



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي – الأغواط

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

ميدان اللغة والأدب العربي

مذكرة ماستر

ترجمة النص الأدبي خطاب مارتن لوثر كينغ

نموذجاً

التخصص : لسانيات عربية

الشعبة : دراسات لغوية

إشراف الدكتور: عيسى كويسي

إعداد الطالبة : لينا رودينا دزيري

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة العلمية	الاسم واللقب
رئيساً	أستاذ التعليم العالي	أ.د/ مسعود دادون
مشرفاً ومقرراً	أستاذ محاضر : أ	د/ عيسى كويسي
مناقشاً	أستاذ محاضر : أ	د/ مصطفى قارة

السنة الجامعية : 1445 — 1446 هـ

2023 — 2024 م



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي – الأغواط

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

ميدان اللغة والأدب العربي

مذكرة ماستر

ترجمة النص الأدبي خطاب مارتن لوثر كينغ نموذجاً

التخصص : لسانيات عربية

الشعبة : دراسات لغوية

إشراف الدكتور: عيسى كويسي

إعداد الطالبة : لينا رودينا دزيري

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة العلمية	الاسم واللقب
رئيساً	أستاذ التعليم العالي	أ.د/ مسعود دادون
مشرفاً ومقرراً	أستاذ محاضر : أ	د/ عيسى كويسي
مناقشاً	أستاذ محاضر : أ	د/ مصطفى قارة

السنة الجامعية : 1445 — 1446 هـ

2023 — 2024 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم و الحمد لله رب العالمين
بعد الصعوبات والمشقة والتعب ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي أقطف ثمار
تعي وأرفع قبعتي بكل فخر، فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت
ولك الحمد بعد الرضا لأنك وفقني على إتمام هذا العمل وتحقيق حلمي.
أهدي هذا النجاح إلى الذي زين إسمي بأجمل الألقاب من دعمني بلا حدود
وأعطاني بلا مقابل

إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة إلى من غرس في روحي
مكارم الأخلاق داعمي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي وملاذي بعد الله
أبي الغالي

إلى فخري واعتزازي إلى الغالي إلى من جعل الجنة تحت أقدامها واحتضني قلبها
قبل يدها وسهلت لي الشدائد بدعائها، القلب الحنون والشمعة التي كانت لي في
الليالي المظلمات سر قوتي ونجاحي ومصباح دربي الذي وهج حياتي أُمي الغالية.
إلى ضلعي الثابت ومكسبي في حياتي إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى قرّة عيني إخوتي
دليلة، محمد، فتيحة، إلياس

إلى القلب الحنون والروح النقية الطيبة إلى منبع الحياة والأمل إلى الأشخاص البعيدة
عن العين والقريبة من القلب إلى الغالي خالي محمد السعيد جمعنا الله وإياكم في
أقرب وقت.

إلى صديقات المشوار كل باسمها و إلى كل من كان عوناً وسنداً في هذا الطريق
أهديكم هذا الانجاز وثمره نجاحي الذي لطالما تمنيته
ها أنا اليوم أتممت أول ثمراته راجية من الله تعالى أن ينفعني بما علمني وأن يعلمني
ما أجهل ويجعله حجة لي لا علي.

شكر وعر فان

عرفانا بالجميل وبخالص مشاعر الاحترام والتقدير نتقدم بشكرنا إلى الأستاذ
الفاضل الدكتور كويسى عيسى لقبوله الإشراف على هذه المذكرة حيث كان خير
عون طيلة مسار كتابة هذا البحث والذي لم يبخل علي فيه بأرائه السديدة
وتوجيهاته القيمة.

كما أتوجه بالشكر الجزيل للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة الموقرين
لموافقتهم على قراءة مذكرتي ومناقشتها وإلى كلية الأدب واللغات عامة وقسم اللغة
و الأدب العربي خاصة، وإلى كل من ساعدنا في هذا البحث من أساتذة وأصدقاء
وزملاء .

فجازى الله الجميع خيرا وشكرا



مقدمة

مقدمة

الترجمة في معناها البسيط تفاعل نشط بين مجتمعات وحضارات مختلفة وهي بذلك تمثل صلة مباشرة بينهم وبين جميع مجالات المعرفة في العلوم الإنسانية، وأداة تعبير عن قوة المجتمع في استيعاب أكبر قدر من المعارف التي تمثل سلاح الإنسان في التقدم والتطور، وكذلك تُعتبر عاملاً من مجموعة عوامل متكاملة للتقدم الحضاري والعلمي المذهل الذي تنعم به البشرية خاصة مع وجود وسائل اتصال قوية و فورية سهلت تقارب الشعوب وتواصلها وفي ظل الثورة المعرفية والسييل المعلوماتي المتدفق الذي يعيشه العالم في وقتنا الحالي أضحت الترجمة أمر لا غنى عنه في وقتنا الحالي.

وما يهمني في هذا البحث وما أنا بصدد التطرق له هو الترجمة الأدبية، لأن ترجمة النصوص الأدبية يعتبرها البعض صعبة والآخرون يرون أنها مستحيلة بحيث أن المترجم لن يستطيع نقل الكلمات من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف كما ورد في النص الأصلي يُعبر تماماً عما عبر عنه صاحبه، ومن هنا نطرح الإشكالية التالية : كيف يتم ترجمة النصوص الأدبية ؟ وماهي المعايير التُرجمية التي يتبعها المترجم خلال ترجمته للحفاظ على الكلمات والمشاعر الواردة في النص الأصل؟ وللإجابة عن هذه التساؤلات سنعمل وفق الخطة التالية :

مقدمة، ثم فصل نظري (ترجمة النص الأدبي)، وفصل تطبيقي تطرقت فيه لتطبيق الدراسة وتحليل خطبة مارتن لوثر كينغ الشهيرة التي كانت آخر خطبة ألقاها وكانت تحمل في طياتها صورة عن العنصرية وعن معاناة السود الأمريكيين في مجتمع يتغنى بالديمقراطية والحرية وهذا ما حاول مارتن الدفاع عنه خلال مسيرته واختتمت البحث بخاتمة سأعرض فيها النتائج التي توصلت لها خلال هذا البحث.

أما ما يتعلق بالدوافع التي جعلتني أختار هذا الموضوع فكانت كالتالي:

- اكتساب معارف نظرية وقدرات عملية وتطبيقها.
- صقل هذه المعارف والمهارات من خلال الممارسة.
- تعزيز الثقة بالمكتسبات النظرية وتعميق معرفتنا بنشاط الترجمة.

-تفعيل الفعل الترجمي من خلال الممارسة اليومية.

ومن الطبيعي أن يتم التركيز في مثل هذا الموضوع على مناهج بحث متعددة حسب ما تقتضيه الضرورة وسير الدراسة وطبيعة الموضوع فاعتمدنا على المنهج الوصفي والتحليلي. ولم يكن — في نظرنا — من السهل التمييز بين أهميتها، محاولين على الدوام رسم نظرة متكاملة وواضحة لتطور سير البحث في هذا الموضوع المتشعب والصعب التناول.

أما عن العقبات والصعوبات التي واجهت سير هذا البحث فمن أبرزها:

- ندرة المراجع التي تناولت هذا الموضوع

وفي الأخير لا يسعني إلا أن أجزى تقديري وامتناني الكبيرين لأستاذي الكريم الدكتور عيسى كويسي، الذي تعهد هذا البحث، بالرعاية السابغة، منذ أن كان مجرد عنوان، حتى استوى على هذا النحو، بحثاً يجمع بين مواطن القوة والضعف شأن جل البحوث العلمية بحكم قصور المعرفة الإنسانية عن بلوغ الحقيقة في أعلى مستويات الشمول والكمال.

الفصل الأول:

الترجمة الأدبية مفهومها وأقسامها

الفصل الأول: الترجمة الأدبية مفهومها وأقسامها

لقد كانت الترجمة منذ البداية إحدى أقدم العلوم، ووسيلة للتواصل بين الشعوب، فهي تعد شرح وتفسير على ما يقوله ويكتبه الآخر من لغة إلى لغة المتلقي. كما لا يخفى علينا أن الترجمة إحدى الفنون الراقية لها قواعد خاصة تضبطها وللقائمين بعملية الترجمة شروط ومؤهلات ومهارات معينة، والحاجة إليها في عصرنا هذا أصبحت ضرورية وهذا بسبب اتساع الاتصالات بين الشعوب، وأدى هذا الاتصال عن طريق الترجمة إلى منافع بينهم وكذا نقل الآثار العلمية من لغة إلى أخرى.¹

تؤسس الترجمة لنفسها عالماً متشابكاً تتعايش فيه النصوص المكتوبة مع بعضها البعض، كما تتقارب مختلف اللغات القائمة في الحياة فهي نشاط تواصلية وأسلوب من أساليب الحياة الاجتماعية، وهي توصف دوماً بالمهمة الصعبة والعملية الشاقة ولكن طابعها، العام هو الجمال والمتعة في آخر المطاف.

¹ محمد علي بلاسي، الترجمة ومشكلاتها مجلة اللسان العربي مكتب تنسيق التعريب، الرباط 35ص131

المبحث الأول: مفهوم الترجمة الأدبية وأنواعها

1 – مفهوم الترجمة

لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة " ت ر ج": "أن الترجمان والترجمان المفسر للسان وفي حديث هرقل قال الترجمان بالضم والفتح هو الذي، يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى والجمع التراجم."¹

وقال ابن منظور أيضا: " والتاء و النون زائدتان وقد ترجمه وترجم عنه وترجم هو من المثل التي لم يذكرها سيبويه."²

قال ابن الجني: "أما ترجمان فقد حكيت فيه ترجمان بضم أوله ومثاله فعلان كعترفان ودحسان، وكذلك التاء أيضا فيمن فتحها أصلية، وجمع كلمة ترجمان تراجم كما أورد معجم الوسيط ترجم الكلام بينه ووضحه ترجم له ذكر، سيرته وحياته ترجم الكلام أو عنه نقله من لغة إلى أخرى وترجم عنه أوضح الأمر".

أكد ابن منظور في تعريفه على المادة اللغوية وطريقة نطقها و القياس عليها مقيما المعنى على التفسير أما المصباح المنير فجاء فيه: "ترجم فلان كلامه إذا بينه و أوضح و ترجم كلام غيره إذا عبر بلغة غير لغة المتكلم.

واسم الفاعل ترجمان ووزن الفعل ترجم- فعّل ولسان مترجم إذا كان فصيحة ويجمع تراجم وتراجمه."³

اصطلاحا : ذكر خبراء الترجمة و المختصون فيها عدة تعريفات اصطلاحية وهي: الترجمة في الاصطلاح نقل الكلام، من لغة إلى أخرى، مثلا نقل نص مكتوب باللغة العربية إلى اللغة الانجليزية.

¹ محمد الديدواوي، مفاهيم الترجمة المنظور التعريبي لنقل المعرفة، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء المغرب، ط.1. 2007، ص66

² ابن منظور لسان العرب، مجلد 12، دار المعارف، 1920، ص66

³ معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط.4 مصر، 2005، ص83

وقد عرفها جمال عبد الناصر بأنها "نقل كلمة من لغة إلى أخرى بشرط، أن يكون المعنى المقصود والمستدل عليه المحسوس منه أو المجرد"¹.

— وكذلك عرفها عبد العليم السيد المنسي وعبد الله عبد الرزاق بأنها "تعني نقل الأفكار والأقوال من لغة إلى أخرى، مع المحافظة على روح النص"².

— ويقول: أبو النعمان محمد عبد المنان خان في تعريف علم الترجمة المطلق "هو علم يبحث عن نقل لغة إلى لغة أخرى، وعادة يكون هذا النقل نقل مفاهيم النصوص المكتوبة، أو لخطاب من لغة إلى أخرى وهذا النوع من الترجمة يتحقق في نقل الكتب أو الرسالة أو العارضة أو الحوار أو المحاضرة من لغة إلى أخرى"³.

— ويعرفها محمد الديدواوي بأنها "كتابة في اللغة المترجم إليها لنقل المعنى وفقا للغرض المتوخى منها وهي عملية الانتقال من لغة إلى أخرى"⁴.

أما في قاموس تعليمية اللغة لغالسيون ود كوست اعتبرت الترجمة علامات اللغة بواسطة علامات لغة أخرى وهي أيضا ترجمة علامات لغة طبيعية بواسطة لغة طبيعية أخرى وتعتبر النظريات البنيوية أن كل لغة كلاما موحدًا وهي تجزئ الترجمة الإنسانية بطريقة خصوصية وبما أن الدول لم تكن يوما متطابقة لذلك لا يمكن أن تكون الترجمة كلها كلمة³

وفي قاموس اللسانيات لدي بوا تعريف لترجمة على أنها التعبير بلغة أخرى أو اللغة الهدف كما تقصده لغة أخرى اللغة المصدر مع الاحتفاظ بالتكافؤات الدلالية والأسلوبية يختلف التعريفان من حيث أن غالسيون يؤكد على أن اللغات لا يمكنها أن تتطابق و بالتالي التأكيد على استحالة الترجمة

¹ جمال عبد الناصر، "الترجمة و التعريب" مجلة الفيصل الثقافية الشهرية، الرياض، ع293، جمادى الاولى 1417-سبتمبر /اكتوبر 1996، ص 02

جمال عبد الناصر، "الترجمة و التعريب" مجلة الفيصل الثقافية الشهرية الرياض، ع293 جمادى الاولى 1417-سبتمبر /اكتوبر 1996² ص 02

³ أبو النعمان محمد عبد المنان خان "مذكرة علم الترجمة العربية الفورية" جامعة دكا 1992 ص 07

⁴ عيسى كويسي، مقرر دروس مقياس اللسانيات والترجمة لسنة ثانية ماستر سنة 2018-2019، ص 03

الحرفية بينما يرى دي بوا أن شرط الترجمة هو الارتباط بلاتين مختلفتين و أن النقل لابد أن يراعي التكافؤ بين المستويات اللغوية والمعنى.¹

وخالصة ما جاء في تعريفاتها الاصطلاحية في الكتب والمجلات: أنها وبمعنى مجمل و عام نعني بها نقل الأفكار والمفاهيم من لغة إلى أخرى مع مراعاة قواعد كل لغة منها النحوية والصرفية والصوتية والدلالية والبلاغية، وكذا المصطلحات والتقابلات وما إلى ذلك

2-نبذة عن تاريخ الترجمة :

إن ظهور الترجمة كنشاط يواكب التطور الاجتماعي البشري، فالترجمة كانت ولا تزال هي أداة التواصل بين الأمم والشعوب، التي تختلف لغاتها وقد بزغت الترجمة نتيجة للأنشطة الإنسانية وما تضمنه، من نشاطات دينية واقتصادية وعسكرية . لعل التاريخ البشري لم يشهد فتوحات كتلك التي شهدها خلال عصر الإسكندر الأكبر وأهم ما اتسمت به حركة الفتوحات، هذه أنها نقلت حضارة اليونان وخرجت بها إلى خارج حدودها. وامتدت لتغطي مساحات شاسعة من الأراضي التي بدا سكانها في التعرف، إلى ثقافات وعلوم بعضهم البعض، لكن خضوع تلك الأمم لسيطرة إسكندر الأكبر، أوجد رابطا مزج بين هذه الثقافات. وأوجد في هذه المناطق حضارة تأثرت بالحضارة اليونانية ولا شك أن الترجمة كانت موجودة، خلال هذه الفترة كضرورة تواصلية ومعرفية لتظهر على يديها الحضارة الهلنسية بعد وفاة إسكندر الأكبر عام 323ق.م امتدت حتى القرن السابع ميلادي وشهدت هذه الفترة التي تصل نحو ألف عام تفاعلا حضاريا بين المراكز الحضارية، كما سعى السريان إلى نقل معارف اليونان وعلومهم إلى اللغة السريانية بعد غلق مدرسة سنة 489م لتبدأ من هنا مرحلة جديدة من مراحل ترجمة المعرفة الإنسانية.²

لقد برز الكثير، من المترجمين الغربيين في العصور القديمة والحديثة ولعل أبرزهم هو الخطيب الروماني شيشرون 106-43 ق.م والتي تنسب إليه أقدم مدرسة من مدارس الترجمة وهناك أيضا الراهب جيروم سافرونيك 340-430 م الذي اشتهر بترجمة الإنجيل من اللغة الإغريقية إلى اللاتينية.

¹ عيسى كويسي، مقرر دروس مقياس اللسانيات والترجمة لسنة ثانية ماستر سنة 2018-2019 ص 03

² حسام الدين مصطفى، كتاب أسس وقواعد صناعة الترجمة 17 مايو 2012 ص 15

وأيضاً الإيطالي ليوناردو أرتينو 1374-1444م الذي ركز على ضرورة نقل خصائص النص الأصلي.¹

أما عن تاريخ الترجمة عند العرب، فلقد بلغ اهتمام العرب بالترجمة في عصر الخليفة هارون الرشيد، كان أشهر المترجمين في هذه الفترة حنين بن إسحاق وابنه إسحاق بن حنين بن إسحاق وثابت ابن قرّة وابن الحمصي، وأبو البشر بن يونس، ويحيى بن عدي، وابن المقفع وكل هؤلاء اشتهروا بإتقانهم للغتين العربية والسريانية فضلاً عن أن بعضهم قد أقام فترة في البلاد التي تتحدث اللغة المترجم، منها مثلاً: حنين ابن إسحاق قد ثبت أنه سافر إلى اليونان وعاش فيها ليتمكن من إتقان اللغة اليونانية والجدير بالذكر أن حركة الترجمة خلال العصر العباسي لم تكن قاصرة على النقل إلى اللغة العربية بل تم نقل الكثير من المؤلفات العربية إلى اللغات الأجنبية.²

3 — أنواع الترجمة:

للترجمة أنواع عديدة ولكل نوع من هذه الأنواع دوره:

— **الترجمة العلمية:** تعد هذه الترجمة من أهم وأبرز أنواع الترجمة وفيها يقوم المترجم بترجمة نص علمي من لغة إلى أخرى، وفي هذا النوع من الترجمة يجب أن يلتزم المترجم، بترتيب النص فلا يقوم بإجراء أي إضافات أو تغييرات عليه...

— **الترجمة الأدبية:** وهي نوع مهم من أنواع الترجمة يقوم على ترجمة النتاج الأدبي بين الحضارات وتعد الترجمة الأدبية من أصعب أنواع الترجمة حيث يقوم المترجم من خلالها، بترجمة النص مستخدماً الأسلوب الأدبي كما تعد الترجمة الأدبية ترجمة حرة، حيث أنه لا يجب نقل النص بالترتيب كما هو موجود، ولكن لكي يقوم المترجم بالترجمة يجب أن يكون على إطلاع على النص وحياتة المؤلف وعلى الظروف، التي دفعته لإبداع النص لكي يفهم إحساسه ويستطيع الترجمة.³

¹ حسام الدين مصطفى، كتاب أسس وقواعد صناعة الترجمة 17 مايو 2012، ص 15

² نفسه، ص 15

³ مجلة أهمية الترجمة في العالم العربي ا. فرج محمد صفوان 03-06-2017، ص 1

— الترجمة الأكاديمية: وهي نوع من أهم وأبرز أنواع الترجمة، ومن خلال هذا النوع يقوم المترجم بترجمة الأوراق والوثائق الجامعية، من لغة إلى أخرى ويتطلب هذا النوع من الترجمة الدقة حيث يجب على المترجم أن يقوم بترجمة النص كما هو دون زيادة أي حرف ...

— الترجمة الفورية: وتعتبر أيضا نوع مهم من أنواع الترجمة، وتحتاج إلى امتلاك المترجم على السرعة الكبيرة، حيث يقوم بترجمة كلام أحد الأشخاص بشكل فوري من لغة إلى أخرى...

— ترجمة الأفلام: وهي نوع من أنواع الترجمة، يتم من خلالها ترجمة الأفلام، التي تكون باللغات العامية إلى لغة أخرى¹

معايير الترجمة :

يرى توري أنماط مختلفة من المعايير تعمل على مراحل مختلفة من عملية الترجمة و يميز بين ثلاثة أنواع منها المعايير التمهيدية .و المعايير الابتدائية و المعايير الإجرائية²

المعايير التمهيدية :

و تتضمن كل معيار يحكم اختيار العمل و الاستراتيجيات الكلية لترجمة ضمن النسق التعددي و بالنظر إلى أن التعريفات الترجمة تتباين تاريخيا فإن هناك اسئلة تمهيدية معينة تحتاج إلى إجابة تتمكن بها من تأسيس السياق الثقافي الذي يؤثر عملية الترجمة فما سياسة الترجمة في الثقافة المستهدفة؟ وما الفرق بين الترجمة المحاكاة و التطويع في الحقبة التاريخية المعينة؟ وما الذي تفضله الثقافة المستهدفة من المؤلفين و الحقب التاريخية وأجناس القول و المدارس؟ وهل يسمح بالترجمة الوسيط أو الترجمة بالدرجة الثانية و ما اللغات التي يسمح لها أن تقوم بدور الوسيط؟³

المعايير الابتدائية

أما المعايير الابتدائية فتقوم بتصنيف اختيار المترجم الفرد من حيث تبعية اختيار النص الأصلي لعلاقاته النصية و معايير أو تبعيتي للثقافة المستهدفة. بمعاييرها اللغوية و الأدبية أو تبعيته لخليط من

¹ مجلة أهمية الترجمة في العالم العربي ا. فرج محمد صفوان 03-06-2017، ص 2

² عيسى كويسي، مقرر دروس مقياس اللسانيات و الترجمة لسنة ثانية ماستر سنة 2018 — 2019، ص 13 — 14

³ نفسه، ص 13

الأمرين وقد المعايير الابتدائية على قمة تراتبية معايير الممارسة لأنها إذا تمتعت بالاتساق فإنها تؤثر تبعاً لذلك على جميع قرارات الترجمة¹

المعايير الإجرائية

و يقصد بها القرارات الفعلية التي تتخذ في أثناء عملية الترجمة و قد نوقش البعض منها في دراسة توري الميدانية للأدب النثري القصصي المترجم إلى العبرية و هي المعايير المصنوفية التي تحدد الموقع المعاني الإضافات و المحذوفات و المعايير النصية التي تكشف عن مواطن التفضيل اللغوي و الأسلوب².

4 - أهمية الترجمة:

تعتبر الترجمة كوعاء ناقل لرسالة الإسلام، إلى كل الأمم و عبر كل اللغات، كانت ولا تزال الترجمة أحد أبرز المعايير التي يقاس بها حجم التطور الثقافي و العلمي إذ أنها تجسد المرحلة الثانية، في حركة التفاعل الثقافي بعد مرحلة التأليف³.

- كما أن الترجمة أيضاً دور الهام في تطوير المحتوى اللغوي، فتدفع اللغة المتلقية إلى استحداث ألفاظ ومصطلحات، لم تكن موجودة في محتواها اللغوي السابق. كما أن الترجمة تضمن الخلود للنص بكل ما يحويه من فكر ومعان⁴.

- تعتبر الترجمة من أهم آليات الدعوة و التواصل مع الشعوب، التي لم يبعث في أهلها أنبياء أو رسل وحين بزغ فجر الإسلام كرسالة عالمية غير قاصرة على أهل العربية⁵.

¹ عيسى كويسي مقرر دروس مقياس اللسانيات و الترجمة لسنة ثانية ماستر ، ص14

² نفسه ، ص14

³ نفسه ، ص12

⁴ نفسه ، ص12

⁵ نفسه ، ص12

الترجمة عنصر أساسي في عملية التوجيه والتعليم ، الترجمة وسيلة لإغناء اللغة وتطويرها وعصرنتها¹.

المبحث الثاني: مفهوم الترجمة الأدبية

1- الترجمة الأدبية:

يُعرف عن الترجمة الأدبية بأنها نقل مخصص لنصوص الأدبية بمختلف أجناسها، تتولد عنها معالجة لثلاثة حقول معرفية هي: "الترجمة-الفن-الثقافة". إذن كيف نعرف الترجمة الأدبية ؟

يمكننا القول أيضا أن الترجمة الأدبية هي ساحة لتبادل الثقافي واللغات المختلفة، التي من خلالها تتعرف الأمم والشعوب، على ثقافة وحضارة وآداب الأمم الأخرى، من خلالها نكسب ونتبادل كما هائلا من المعلومات، حول الواقع الاجتماعي والحضاري لهذه الشعوب لذلك تعتبر الترجمة الأدبية بشكل خاص الجسر الذي يربط هذه الثقافات مهما تباعدت وذلك من خلال نقل السياق أو مضمون النص.²

1-1 مفهوم الترجمة الأدبية:

الترجمة الأدبية هي ترجمة الأدب بفروعه المختلفة أو ما يطلق عليه الأنواع الأدبية المختلفة (literary genres) مثل الشعر والقصة والمسرح وما إليها، وهي تشترك مع الترجمة بصفة عامة، أي الترجمة في شتى الفروع المعرفة من علوم طبيعية كالفيزياء والكيمياء والأحياء والإنسانية كالفلسفة وعلم النفس، والاجتماع والتاريخ وتجريبية أو تطبيقية مثلا الهندسة والزراعة والطب على سبيل المثال في أنها تتضمن تحويل شفرة لغوية (verbal code) أي مجموعة من العلامات، المنطوقة أو المكتوبة إلى شفرة أخرى ووجود المبادئ اللغوية العالمية، و الطاقة اللغوية الفطرية المشتركة، بين البشر جميعا لا ينفي أن الشفرات المستخدمة فعليا في الكلام و الكتابة تختلف من لغة إلى أخرى، وتقتضي التحويل transformation ابتغاء توصيل المعنى الذي هو الهدف الأول للمترجم.³

¹ عيسى كويسي مقرر دروس مقياس اللسانيات و الترجمة لسنة ثانية ماستر ، ص12

² محمد عناني، الترجمة الأدبية بين النظرية و التطبيق ، مكتبة لبنان ناشرون الشركة المصرية العالمية لنشر 1997 ، ص7

³ نفسه، ص7

إن الترجمة الأدبية ليست نقلا مباشرا للألفاظ والمعاني فقط بل تحمل في طياتها، ثقافة كاتبها وكفاءته اللغوية والفنية والتعبيرية، لهذا يتوجب على المترجم إيجاد ما يريد في السياق الثقافي للنص الأصيل.¹

إن الترجمة الأدبية إبداع من الدرجة الثانية لأن المبدع الأول هو الشاعر أو الكاتب الروائي أو المسرحي و إنصافا لمترجم النص الأدبي يجب أن يحدد اللون الأدبي الذي يتخصص فيه بقدر الإمكان فترجمة الشعر تختلف عن ترجمة الرواية أما ترجمة النص المسرحي فتمثل علما قائما بذاته²

1 - 2 - أنواع الأجناس الأدبية:

الشعر: هو أقدم الأجناس الأدبية على الإطلاق وقبل الكتابة، كانت القصص تروى بشكل شعري حتى يسهل تذكرها وحكايتها... لكن الشعر في وقتنا الحالي هو نص مكتوب، ولكن مازال يتم إلقائه شفويا ويقول "ابن خلدون عن الشعر" هو كلام مفصل قطعاً متساوية في الوزن متحدة في الحرف الأخير من كل قطعة وتسمى كل قطعة من هذه القطعات بيتا ويسمى الحرف الأخير الذي تتفق فيه رويًا وقافية ويسمى جملة الكلام إلى آخر قصيدة، وينفرد كل بيت منه بإفادته في تراكيبه أي كلام مستقل عما قبله وما بعده وإذا أفرد كان تاما في بابه أي في مدح أو رثاء...³

-المسرح: أو الدراما يشير المسرح إلى أي نص يتم تمثيله أمام الجمهور وليس قراءته فقط. فالمسرحية عبارة عن حوار مع بعض الإرشادات الإخراجية المكتوبة، داخل النص والمسرحية هي شكل من أشكال الأدب ونوع من أنواع الفن التمثيلي، الذي يروي قصة معينة على خشبة المسرح تعرض أحداثها من خلال أشخاص "الممثلين" وتعبّر مشاعرهم و أحاديثهم و أفعالهم عن أحداث القصة، حيث يأخذ كل ممثل الدور الخاص به يتقمص من خلاله شخصية من شخصيات القصة، بطريقة تنقل للجمهور الفكرة العامة عنه.⁴

¹ محمد عناني، الترجمة الأدبية بين النظرية و التطبيق ،، ص7

² نفسه، ص8

³ ابن خلدون هو عبد الرحمان بن محمد ابن خلدون ابو زيد ولي الدين الحضرمي الاشيلي "1332-1406 م" ولد في تونس وشب فيها و تخرج من جامعة الزيتونة ويعتبر ابن خلدون مؤسس علم الاجتماع الحديث ومن علماء التاريخ و الاقتصاد

⁴ بن سكران بلقاسم ، مذكرة الترجمة الأدبية في ضوء سمائيات التلقي، سنة 2009-2010، ص 7

-الرواية: هي أحدث أنواع القصة ويطلق عليها القصة الطويلة لأنها أطول أنواع القصص وتكون الرواية أكثر تعقيدا في تركيبها الهيكلي من القصص القصيرة، وهي تتعامل مع التجارب البشرية من خلال سلسلة من الأحداث المتصلة يقدمها، عدد من الأشخاص في زمان ومكان معين كما تقدم الرواية مواضيع عدة تعكس أنواعها حيث تتفق مع القصة في ذلك فنجد منها الرواية العاطفية ، الرواية التاريخية ، الرواية السياسية ، الرواية الاجتماعية و الرواية النفسية¹....

-النثر: وهو نص مكتوب بخلاف الشعر ومن أنواع النثر القصة بكافة انواعها، الخطابات اليومية، المقالات، القصص الواقعية ، بالنسبة للمقال فهو عبارة عن رحلة إقناع قصيرة يأخذنا فيها الكاتب لتعايش معه أو نفهم وجهة نظره .أو على معلومات موثقة يبني عليها مقاله كما يزود المقال بمجموعة، من البراهين و الحجج التي تؤكد فكرته .أما عن القصة فهي نوع من أنواع الآداب النثرية السردية لحادثة ما يقوم بأدائها شخصيات أساسية وشخصيات مساعدة وتكون فيها العقدة التي من خلالها يحاول البطل أن يصل إلى حلها.²

1 - 3 - أهمية الترجمة الأدبية :

— تعتبر النصوص الأدبية ساحة التبادل الثقافي واللغات المختلفة، التي من خلالها تتعرف الأمم والشعوب، على ثقافة وحضارة وآداب الأمم الأخرى.

— كما تعتبر الترجمة الأدبية ذات أهمية فمن خلالها تكتسب الشعوب وتبادل كما هائلا من المعلومات، حول الواقع الاجتماعي والحضاري لهذه الشعوب.

— تعتبر الترجمة الأدبية بشكل خاص الجسر الذي يربط بين ثقافات هذه الشعوب، مهما تباعدت وذلك من خلال كفاءة المترجم التي تلعب دورا بالغ الأهمية في نقل السياق.

— تعد الترجمة الأدبية من أصعب أنواع الترجمة فقد سعت هذه الدراسة، إلى أن تكون خطوة ولو صغيرة نحو اظهار المترجم، في اتخاذ قراراته و ممارسة مهامه و ما يحيط بهذه العملية من مخاطر التي يكون المؤلف في غنى عنها، و بلا شك يمر النص بتحويلات كثيرة و لكننا دائما نركز على التوصل الى

¹ محمد عناني، الترجمة الأدبية بين النظرية و التطبيق ، مكتبة لبنان ناشرون الشركة المصرية العالمية لنشر 1997 ، ص 8

² نفسه، ص 10

المغزى و هو نص مترجم، يبعث في قارئه الأثر الذي يبعثه النص الاصلي اذ يسعى المترجم الادبي، جاهدا باستخدام تقنيات الترجمة و أساليبها كما يراها مناسبة حسب الومضة الأدبية المراد ترجمتها.¹

المبحث الثالث : النص الأدبي وكيفية ترجمته

1- النص الأدبي :

تعتبر ترجمة النص الأدبي من بين أنواع الترجمة التي وجدت، فيها اختلافات واتجاهات اعتنقها كبار المفكرين والفلاسفة والعلماء والأدباء مركزين اهتمامهم، الكبير على مشكلات التفسير عامة في النص الأدبي.

مفهوم النص لغة: تتعدد المعاني اللغوية للفظة 'النص' في المعاجم اللغوية *texte* في استعمالاتها الغربية كما وردت في المعاجم العربية بصفة عامة ولسان العرب بصفة خاصة، يمكن تلخيص مادة (ن ص ص) وبعض مشتقاتها في المعاني الآتية 'ورفعك الشيء نص الحديث ينصه نصا رفعه، وأسندته إلى المحدث عنه وكل ما أظهر فقد نص ومن ذلك المنصة "ج" مناص ومنصات وانتصب إذ استوى واستقام²

من تعريف ابن منظور للنص نستشف أنه يحمل معنى الرفع، بنوعه الحسي و المجرد بمعنى أن النص إعطاء الشيء قيمته لأنه يوحى بالرفعة .

كما نجد تعريفاً آخر للنص وهو النص ج "نصوص" الكلام المنصوص أي المعين أو الذي ينصص عليه تنصيصاً بعلامة تنصيص أي بصيغته الأصلية كما وردت من المؤلف³.

و يمكننا تعريفه أيضاً أنه عبارة عن كتابة شخصية تتحدث عن أمور جرت، مع الكاتب أو الشاعر حيث يشتمل على رؤية المؤلف الخاصة الى الكون و فهمه، الخاص للواقع فهو يتحدث عن نفسه و يصف عواطفه وتفاعله الموجود من حوله .

¹ لترجمة بريد اللغات "منشورات المجلس" يوم 26 جوان 2020 احتفاء باليوم العالمي للتنوع الثقافي 21 مايو 2020، ص 29

² ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف صادر سنة 1920، ط 1، مج 14، ص 97

³ احمد عابد و اخرون المعجم العربي الاساسي لاروس المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم . توزيع "لاروس" الكسود-ط

1989. ص 1200

-اصطلاحاً عرف فاولر في كتابه اللسانيات و الرواية النص بأنه البنية السردية ،النصية الأكثر إدراكا و معانيه التي يميزها الانسجام و الاستمرارية و هو هنا يجمع بين البناء السردى المتناغم و المنطقي و الفهم الذي يرافقه و يزيل عنه كل ضبابية أو غموض.¹

وينتقل "رولان بارث" إلى تحديد النص من خلال سطحه الظاهر وهو بذلك يراه يجمع بين الكتابة و الدلالة ثم الكتابة مرة ثانية، فهو نسيج الكلمات الموظفة بغرض توصيل معنى ثابت وهذا السطح يدرك بصريا من خلال عملية الكتابة و كان ثمة عملية متشابكة، في النص من أخذ و رد بحيث تبدأ و تنتهي بالجمع بين المجرد " الافكار " و الملموس "المكتوب" في حلقة حلزونية غير منتهية.²

أما سعيد يقطين فقد سعى إلى الاستفادة من كل الآراء السابقة و من كل النظريات المتنوعة مقدما تصوره المستقل ،للنص بقوله النص بنية دلالية "فردية أو جماعية" ضمن بنية نصية منتجة و في إطار بنيات ثقافية و اجتماعية محددة.³

2- أنواع النصوص:

صنفت كاترينا رايس النصوص بحسب خصائصها الرئيسية وأبعادها اللغوية أصنافا ثلاثة هي :

-النصوص الإخبارية أو الإعلامية وهي: نصوص ذات لغة بسيطة منطقية يقصد فيها توصيل الحقائق، توصيلا مباشرا والأهمية فيها للمضمون كالمقالات العلمية و التقارير الصحفية.

-النصوص التعبيرية وهي النصوص الإبداعية الجمالية و الأهمية فيها للمؤلف أو الكاتب والشكل الفني أو الأسلوب كالشعر والرواية والمسرحية وسائر الأجناس الأدبية .

-النصوص الدعائية او التحريضية وهي النصوص التي تسعى إلى أحداث استجابة سلوكية معينة وتعتمد على الإقناع والأهمية فيها للمتلقى أو القارئ ومن هذا الصنف الإعلانات التجارية والدعايات الانتخابية.⁴

¹مجلة العالم المجلد 12 / العدد 02 / السداسي الثاني 2020 ص 31-44

²سعيد يقطين ،انفتاح النص الروائي ، بيروت المركز الثقافي العربي الطبعة الثانية ص 22

³ نفسه، ص 32.

⁴ نفسه، ص 32.

3_ كيفية ترجمة نص أدبي :

حتى تكون الترجمة الأدبية ترجمة ناجحة يجب أن تمر بمجموعة من الخطوات ومن أبرز خطوات الترجمة الأكاديمية ما يلي :

3_1 الاطلاع على النص: في البداية يجب أن يطلع المترجم على النص المراد ترجمته. ويفهمه بشكل كامل، حيث يجب أن يقوم بتحديد الجنس الأدبي ويراجع المترجم كافة شروط هذا الجنس الأدبي، للنص وذلك من أجل أن يكون قادرا على تقديم ترجمة مميزة له.¹

3_2 فهم النص وتحديد المصطلحات الغامضة بعد الاطلاع يجب أن يقوم المترجم بفهم كافة النقاط الغامضة في النص و البحث عن معانيها كما يجب أن يفهم القصص، التي يذكرها الأديب في نصه .²

3_3 فهم القصص و الصور الواردة: وهي خطوة مهمة من خطوات الترجمة الأدبية بحيث يجب على المترجم أن يكون قادرا على فهم الصور الموجودة في النص الأدبي ومن ثم تحليل هذه الصور ليقوم بترجمتها.³

3_4 ترجمة النص: هنا يبدأ المترجم بترجمة النص الأدبي الموجود، بين يديه وذلك من خلال تقسيمه إلى فقرات وترجمة كل فقرة على حدة.⁴

3_5 مراجعة الترجمة: بعد الانتهاء من عملية الترجمة يجب أن يقوم المترجم بإعادة المراجعة للتأكد من صحة الترجمة.⁵

¹ موقع الترجمة الأول في الوطن العربي، تاريخ الاقتباس 15 ماي 2024 ، سا 20:45

² نفسه.

³ نفسه.

⁴ نفسه.

⁵ نفسه.

4- الإشكاليات التي يواجهها المترجم لنص الأدبي :

إن ترجمة نص أدبي مساهمة ثمينة في عملية التواصل بين اللغات والحضارات فلولا الترجمة لأصبحنا جاهلين، بما يحدث في أماكن أخرى من العالم، فالترجمة تلعب دورا في حياة كل واحد خاصة الترجمة الأدبية التي تسمح لنا أن نتبادل الأفكار وأن نبني جسور من الثقافات الأخرى، ومن هنا فإن الترجمة الأدبية تتطلب الكثير من العمل فهي ليست بالمهنة التي يتأتى لكل مترجم كيفما كان إتقانها، لأنه ومن خلال ترجمته يواجه المترجم عدة صعوبات نذكر منها:

- صعوبة نقل المعنى من اللغة المنقول إليها أي لا يقوم بنقل أو توصيل نفس الرسالة المكتوبة في اللغة المصدر، لذلك يجب أن يكون المترجم على مستوى توقعات قراء اللغة التي يترجم إليها أن علة كون الترجمة الأدبية معقدة تكمن في أنها ليست محاولة نقل كلمات و مفاهيم مجردة إنما هي أيضا و خصوصا عملية، انزياح و نقل لمشاعر و لعواطف يحتويها العمل الأدبي لذا فإن الصرامة بنقل المعنى وامتلاك أسلوب خاص تستنده مخيلة كبيرة هما صفتان أساسيتان لا غنى عنها لكل مترجم أدبي من ناحية أخرى لا بد من معرفة كبيرة ثقافية تسمح للمترجم بنقل الفكاهة و العاطفة و الحب أو أي مشاعر أخرى موجودة في النص الأصلي.¹

يمكن القول أن الترجمة الأدبية ليست، مهنة يتأتى لكل مترجم كيفما كان إتقانها والتمكن منها إنما حصرا مهنة لمن يمتلك الحس الفني و الذوق الرفيع و عشق الأدب و حب الكتابة الذي لا بد أن ينعكس بصورة ما في النص المترجم.²

ومن بين المشكلات التي تواجه المترجم حينما يشرع في عملية الترجمة، تنشأ من حقيقة أن المعادل من حيث المعنى في اللغة المنقول إليها قد لا يقوم بنقل أو توصيل نفس الرسالة المكتوبة في لغة المصدر، أو أن يكون القالب اللغوي الذي تعرض به الرسالة في اللغة المصدر مختلفا أو غير كاف عن ذلك، الموجود في اللغة المنقول إليها خصوصا إذا كانت المعلومات و الافتراضات المشتركة فيما بين

¹ د. بشي عجنك يمينة، إشكاليات الترجمة الأدبية في العصر الحديث، مجلة إشكالات، مج6، ع3، سنة 2017، ص216.

² نفسه، ص 2016

القارئ و الناقل مختلفة . و خصوصا إذا حدث ذلك بين لغتين تختلفان تماما من الناحية الثقافية، مثل اللغة الانجليزية و العربية أو العكس نظرا لاختلاف بنية و تركيب كل من اللغتين عن بعضهما ¹.

كما تطرح الترجمة الأدبية مشكلات خاصة بها يمكننا القول بالتأكيد أن الشيء نفسه ينطبق على أي مجال من مجالات الترجمة الأخرى، و مع ذلك فإن الترجمة في حقل الأدب تنطوي على مشكلات ذات، أبعاد لا يشتمل عليها غيرها من الميادين و سبب تلك الخصوصية هي إن عدة عوامل اجتماعية و لغوية و ثقافية و منهجية و نظرية تتداخل، بينها عندما يتعلق الأمر بالنص الأدبي ولأن الأدب بالأساس ظاهرة لغوية، محض و نتاج ثقافة معينة فإنه يكتسب في كل مجتمع سمات فريدة، من نوعها قد لا تجد نظيرا لها في مجتمع آخر ذلك أن لكل أمة لغة و ثقافة هما أهم العناصر، التي تحدد شكل النص الأدبي و مضمونه و لذلك فإن الخطاب الأدبي يحمل في طياته بعدا ثقافيا ².

لا شك أن المناقشة التقليدية لمشاكل الترجمة الأدبية لا تعني بإيجاد مقابلات لمفردات اللغة و تركيب الجملة و المفاهيم ، فحسب و إنما تعني بإيجاد مقابلات لسمات أخرى .مثل الأسلوب و النوع الأدبي و اللغة المجازية و الأبعاد الأسلوبية و التاريخية و الإيحاءات و الدلالات و القيم و المفاهيم الحضارية و في مجال الترجمة الأدبية، تظهر أهمية القرار الذي يتخذه المترجم إما بالإبقاء على السمات الأسلوبية للغة النص الأصلية أو الإبقاء على الأبعاد التاريخية الأسلوبية للأصل المترجم عنه ³.

الشروط الواجب توفرها في مترجم النص الأدبي:

يعتبر المترجم عنصر أساسيا باعتباره يلعب دورا فعالا في عملية الترجمة و كلما تسلح المترجم بنظريات، الترجمة وطرائقها ومبادئها كلما أصبح ذو كفاءة في دوره بإتقان ونباح انطلاقا من كونه قارئاً و كاتباً ومبدعاً ، يقول شحادة خوري "إذن من هم مترجمو الثقافة إنهم فئة خيرة من رجال العلم و ممن يتفننون في الوقت ذاته العربية و كان منهم مجتهدون مجدون توخوا أن ينقلوا إلى العربية ما أقنعوا بصالحه أبناء بلدهم ..."

¹ د. بشي عجنك يمينة ، إشكاليات الترجمة الأدبية في العصر الحديث، ص216

² نفسه ، ص217.

³ نفسه، ص218.

أما الجاحظ فيعتبر أنه لا بد لترجمان من أن يكون بيانه في نفس الترجمة في وزن علمه في نفس المعرفة و ينبغي ان يكون اعلم الناس، باللغة المنقولة... و هناك من يذهب إلى أبعد من ذلك إذ يرى أن الرغبة وحدها في هذا المجال ليست كافية لذا يجب على المترجم، إبداع نص مكافئ يكون بمثابة مرآة عاكسة لبديع النص الأصلي.¹

المبحث الرابع : الخطابة الأدبية وأقسامها

1 — تعريف الخطابة

لغة : إذا عدنا إلى معاجم اللغة العربية وقواميسها، نجد أن مادة "خطب" تدل على معنيين أصليين هما: الطلب والمواجهة بالكلام . فأما دلالتها على الطلب

جاء في " أساس البلاغة" للزمخشري: من المجاز فلان يخطب عمل كذا يطلبه² و في الحديث قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : "لما يبيع الرجل على بيع أخيه و لما يخطب على خطبة أخيه".³

وجاء في " المفردات في غريب القرآن" للراغب الأصفهاني الخطب والمخاطبة والتخاطب: المراجعة في الكلام.⁴

وقد استعمل القرآن الكريم الخطب بمعنى الأمر العظيم الذي يكثر فيه التخاطب، قال تعالى "قال فما خطبكم أيها المرسلون" وقال أيضا "قال فما خطبكم يا سامري".

من خلال هذين المعنيين اللذين دلت عليهما مادة "خطب" نفهم ما يلي :

- أن الخطابة مصدر فعلة خطب من باب قتل ،يتعدى بنفسه وبحرف الجر، قال الجوهري "خطب على منبر خطبة، بضم الخاء. ومعناها القيام بفعل المواجهة بالكلام مع طلب الإصغاء".¹

¹ د.بشي عجتاك يمينه، إشكاليات الترجمة الأدبية في العصر الحديث، مجلة إشكالات، مج6، ع3، سنة 2017، ص218

² الزمخشري، أساس البلاغة، ج1، ص255

³ داود بن عيسى بورقية، مدخل إلى فن الخطابة، سلسلة أبحاث مخبر اللغة العربية، الاغواط في 15 ماي 2009، ص3

⁴ نفسه، ص3 .

اصطلاحاً :

وضع العلماء عدة تعريفات للخطابة :

والخطابة هي: كلام منثور مؤلف يخاطب به الفرد الجماعة قصد الإقناع .

وعرفت الخطابة بأنها: علم معرفة طرق أداء الكلام، و نقل الأفكار إلى عقول السامعين وأحاسيسهم بصورة مخصوصة و صفات معينة مع قصد التأثير والإقناع .²

عرف جماعة الخطابة، هؤلاء جماعة من المناطقة و الحكماء الذين عرفوا الخطابة كعلم: بأنها القياس المؤلف من المظنونات أو المقبولات لترغيب الناس فيما ينفعهم من أمور معاشهم أو معادهم .³

و المظنونات هي الأمور التي يحكم العقل فيها حكماً راجحاً اتباعاً لغلبة الظن، كقولنا فلان يتسمع الأخبار فهو جاسوس. و المقبولات هي الآراء التي يكون مصدر التصديق فيها وقوعها ممن لا شبهة في صدقه، مع كونها قابلة للصدق و الكذب.⁴

ومن تعاريف "علم الخطابة أيضاً هو علم يعني بدراسة طرق التأثير ووسائل الإقناع، و ما يجب أن يكون عليه الخطيب. من صفات، وما ينبغي أن يتجه إليه من معاني ". وقد مال كثير من المحدثين إلى تعريف نرتضيه لعلم الخطابة و هو: علم الخطابة هو أصول و قواعد ترشد الإنسان إلى فن مخاطبة الجماهير بطريقة إقائية تشتمل على الإقناع و الاستمالة.⁵

و بعد ذكر التعاريف السابقة يمكننا القول :

— الخطابة يعتبر فن من الفنون القديمة من أجل الإقناع.

— يقوم فن الخطابة على أسس وركائز التي من خلالها تتم الخطبة ومن بينها الجمهور فلا خطبة بدون جمهور، يستمع لأجل غرض الإقناع.

¹ داود بن عيسى بورقية، مدخل إلى فن الخطابة، سلسلة أبحاث مخبر اللغة العربية، الاغواط في 15 ماي 2009، ص3

² نذير محمد مكتبي خصائص الخطبة والخطيب دار البشائر الاسلامية بيروت لبنان ط.2005، ص4، ص52

³ داود بن عيسى بورقية، مدخل إلى فن الخطابة، سلسلة أبحاث مخبر اللغة العربية، ص7

⁴ نفسه، ص7

⁵ نفسه، ص8

— تكون الخطابة بطريقة تلقائية أي يجب أن يكون الخطيب له هيئة معينة وأن تتوفر فيه شروط الخطيب من أجل تأدية الرسالة بأكمل وجه.

أن تشتمل الخطبة على حجج وبراهين مؤكدة، مثل القرآن الكريم و الحديث الشريف و السنة كما يجب، أخذ نماذج من الحياة اليومية و مما يحدث في المجتمعات .

3 — نشأة الخطابة :

نشأت الخطابة من القديم مع الإنسان لأنها شيء يقتضيه التجمع البشري والإرشاد و القيادة للسير في هذه الحياة. وقد صاحبت الهداية الربانية البشرية من أول يوم جاء بها رسول الله قال تعالى: "ثم أرسلنا رسلنا تترا كل ما جاء أمة رسولها كذبوه" سورة المؤمنون الآية 44 و قال أيضا: "رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل" سورة النساء الآية 165...

وكان رسل الله صلوات الله عليهم روادا لأمتهم و خطباء لشعوبهم . يهدونهم إلى الطريق المستقيم و يحذرونهم من طرق الغواية و من مزالق الشيطان و لهذا بعثوا و معهم الحجة و الحكمة و صدق الله إذ قال: "كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا و يذكركم و يعلمكم الكتاب و الحكمة و يعلمكم ما لم تكونوا تعلمون" سورة البقرة الآية 151...

و كان مقابلوا الرسل و معاندوهم خطباء و أصحاب كلمة و بيان و استطاعوا بهذا استدراج الشعوب و الاستيلاء على أفكارهم و عقولهم و أرزاقهم. و لننظر في ذلك إلى خطبة من خطب فرعون لشعبه يسفه موسى و يلفت الناس إلى شخصه و مكاتته "و نادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون. أم أنا خير من هذا الذي هو مهين و لما يكاد يبين فلولا ألقى عليه أسورة من ذهب أو جاء معه الملائكة مقترنين. فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوما فاسقين" سورة الزخرف الآية 51— 54. ¹ فقد كان فرعون خطيبا بارعا في سرقة أفكار الناس و عقولهم . يسخفهم بالكلمة اللعوب و الحجة الملتوية و الدليل الكاذب و قد بين ذلك القرآن الكريم.

¹ داود بن عيسى بورقية، مدخل إلى فن الخطابة، سلسلة أبحاث مخبر اللغة العربية، ص 12

4 — خصائص الخطابة :

أن الخطابة لون من ألوان الكلمة و شكل من أشكال التعبير يميزها عن غيرها من ألوان الكلمة المكتوبة أو المسموعة ، فهي نوع من النثر يختلف عن الكتابة وعن الشعر وعن النثر الفني، و على الشعر وعلى بعض الحالات النفسية التي يتعرض لها الكاتب في مقاله .وتختلف عن الشعر، لأن الشعر موزون و مقفى ، و لأن الشعر يقوم على الخيال و المبالغة و العاطفة ،فإذا تناول الشاعر موضوعا جنح فيه إلى الخيال و العاطفة بأسلوب تشع فيه الرقة و الموسيقى و القافية .فإنها تتناول المسائل الجادة و الواقعية ،و تقوم على الحقائق الملموسة ،و تنح إلى استعمال الدليل و الاستعانة بالحجة و المنطق كعناصر أساسية فيها ، و تطعم بعد ذلك بشيء من العاطفة و الخيال البراق في بغض جوانبها ، كما أن الخطبة غايتها الإقناع و الاستمالة و الانقياد لفكرة الخطيب التي يدعو إليها .¹

و الكتابة قد تشترك مع الخطبة في إتباع الحجة، و في الإقناع و الاستمالة و قد تفرق عنها في حالات كثيرة كما إذا كانت وصفا لمنظر ما أو صفة لحالة نفسية للكاتب أو إخبارا عن شيء ، و لهذا كانت للخطابة خصائص عامة تشترك فيها كل أنواع الخطب من دينية و سياسية و اجتماعية نذكر منها :

-تعتمد الخطابة على عناصر ثلاثة تكون لها تلك العناصر كالينابيع التي تمدها بماء الحياة: أولها المنطق و الحجة و ثانيها ، أقوال الحكماء و الحوادث المنقولة عن ثقة ، و الأخبار المروية عن حكيم أو عظيم مصدق عند الناس و ثالثها، صنعة الخطيب الذي يمزج كل هذا بصورة من براعة الفنان وعاطفة الإنسان و خيال الشاعر.²

-وضوح العبارة في الخطبة وظهور معانيها بحيث يكن الغرض الذي يهدف إليه الخطيب مفهوما؛ و قد أعجبنى في ذلك قول أحد الدعاة المخلصين إذ يقول: □ "قد تتحدث إلى الكثير من الناس في موضوعات مختلفة فتعتقد أنك قد أبنت كل الإبانة و أوضحت كل الإيضاح ، وأنت لم تدع سبيلا إلى الكشف عما في نفسك إلا سلكتها ،حتى تركت من تحدثهم على المحجة البيضاء ، و

¹ داود بن عيسى بورقيبة، مدخل إلى فن الخطابة، ص15

² نفسه ، ص15

جعلت لهم ما تريد بحديثك من الحقائق كفلق الصبح أو كالشمس في رائعة النهار كما يقولون، و مات أشد دهشتك بعد قليل حين ينكشف لك أن القوم لم يفهموا عنك و لم يدركوا قولك.¹

-قد يستعمل الأسلوب القصصي فيستعين الخطيب بقصة قصيرة، أو حدث تاريخي للاستشهاد على ما يقول و هذا يعتمد بالدرجة الأولى على نوع القصة و مناسبتها و موقعها و قصرها و مقامات الخطابة متعددة، فيجب أن تكون عباراتها بحسب المقام، و يجب أن يكون حال الخطيب كذلك، فخطب الحرب غير خطب الزواج و خطب التبشير غير خطب التحذير؛ فلكل مقام مقال، و مراعاة مقتضى الحال من الحكمة.²

-الخطابة أقدر من الشعر على الإقناع، لأنها لا تعتمد على تكلف القوافي أو الأوزان، و تستطيع أن توضح كل جوانب الموضوع بغير تكلف، و أن تمزج الأحاسيس، و أن تدخل القصة و المثل و الحكمة في ثناياها بغير أن يختل المعنى، كما تستطيع الخطبة أن تستوعب النصوص بغير تبديل ولا تغيير أو تحريف و هي مع ذلك تتمتع بجزالة اللفظ و حسن التعبير كما أنها أقدر من العامية على صياغة المعاني و وصف الأحاسيس و إبراز الآمال، و أقوى منها في التأثير و الإقناع و إبراز الحجج و البراهين.³

5 – كيفية إعداد خطبة :

للخطبة أصول معينة يجب مراعاتها عندما يريد الإنسان إبلاغ أمر من الأمور أو شرح فكرة، أو تأييد دعوة، و تتلخص هذه الأصول فيما يأتي:

5 – 1 اختيار الموضوع

فعندما يريد الإنسان أن يخاطب جمهورا معينا فإنه يجدر به أن يختار الفكرة و الموضوع المناسب الذي يواكب اهتمامات الناس ولا يصادم شعورهم، حتى يستطيع دفعهم إلى ما يريد، فإن المقصود هو الإقناع و الالتفات . و الإنسان غالبا ما يتأثر كثيرا بموضوع يكون في ذاكرته أو يواكب

¹ داود بن عيسى بورقيبة، مدخل إلى فن الخطابة، سلسلة أبحاث مخر اللغة العربية، ص16

² نفسه، ص17

³ نفسه، ص17

اهتماماته، أو يلمس شعوره، و لا بد أن يسأل الإنسان نفسه أسئلة كثيرة في اختيار الموضوع: وما الذي يمليه عليه هذا الموقف؟، و ما الذي يستحسن قوله؟، و ما هي إحساسات الناس بالنسبة لمثل هذه الموضوعات؟، و ما هي حاجتهم إليه؟...

إن حسن اختيار الموضوع هو من أعمدة النجاح المهمة و من أفضل أسباب نجاح الخطبة، فإذا كان الموضوع يفيد الناس في حياتهم و يقرهم إلى خالقهم، فإنهم يقبلون على سماع الخطيب و يهتمون بما يقول . إن من التوفيق في الخطبة حسن اختيار الموضوع المناسب الذي يشد الانتباه، و يكون له بصمة في عقل و قلب المستمع، و من مناسبة الموضوع مراعاة حال المستمع و مستوى ثقافته و فهمه، فكل وسط أو مجتمع أو بيئة له ما يناسبه.¹

5 – 2 تجميع العناصر

بعد اختيار الموضوع بدقة يأتي دور تجميع العناصر التي تصور الفكرة و إعمال الفكر لاستنباط الوسائل التي من شأنها إقناع السامع و جذبه، ثم يقوم بترتيبها، و يضع كل عنصر في موضعه اللائق به بحيث تسلم العناصر بعضها إلى البعض الآخر حتى ينتهي من الفكرة و يصل المقصود إلى عقل السامع و فهمه...

و قد يفعل الخطيب ذلك على عجل في خطبته الارتجالية في المناسبات الفجائية، كان يفاجأ و هو جالس بأحد الحاضرين يطلب منه الحديث في موضوع معين أمام الجمهور، و قد يكون الوقت متسعاً كمن عنده علم مسبق بالحديث في موضوع اختير له، و هذا يكون أفضل و أسهل إلى هضم الموضوع و إحسان عرض فكرته و إيصال غرضه.²

5 – 3 استحضر الأدلة

و الدليل هو: ما يتوصل به إلى بيان صحة الحكم سلبياً أو إيجاباً، فالخطيب يستحضر الأدلة التي يريد بها إقناع السامع بالموضوع الذي اختاره. فالقرآن بينة، و السنة بينة، و سيرة الرسول صلى الله

¹ داود بن عيسى بورقية، مدخل إلى فن الخطابة، سلسلة أبحاث مخبر اللغة العربية، ص 30 – 32

² نفسه، ص 33

عليه و سلم بينة، و أقوال السلف و أعمالهم بينة، و ذكر الوثائق بينة، و إقرار الخصم بينة و تصريحات المسؤولين بينة والأفعال بينة والأدلة المنطقية بينة ...

فالمصادر التي يمكن أن يستقي منها الخطيب، هي كتاب الله، و سنة الرسول صلى الله عليه و سلم و سيرته العطرة الحافلة، ثم سيرة السلف الصالح رضوان الله عليهم و مواقفهم و أعمالهم، و أقوالهم، ثم الحكم و الأمثال التي لها في قلوب الناس منزلة، أو هي شائعة بين الناس ثم أقوال الحكماء أو الزعماء، ثم الشهادات و الوثائق التاريخية الصحيحة، ثم القوانين التي ارتضتها الأمة ولا تخالف الشرع.¹

5 – 4 تقسيم الموضوع

–المقدمة

مقصد الخطابة في الجملة هو: حمل المحاطب على الإذعان و التسليم و إثارة عواطفه نحو الشيء المراد، و جعله يتعصب لفكرة حتى تسيطر عليه و يتقدم لفدائها بالمال و النفس عند الحاجة، ولا يتأتى ذلك بالبراهين و الأدلة المنطقية فقط، ولا بالحجج و البيانات الجافة الخالية من الحماس و العاطفة و مخاطبة الوجدان؛ يجب على الخطيب أن ينير أشعة العقول بلهب العواطف، و أن يكشف الحقيقة في أنوار الغايات الزاهية البراقة. ويمكننا تعريف المقدمة بأنها: مدخل يمهّد فيه الخطيب للأفكار التي سيعرضها في خطبته، و المسائل التي سيعالجها خلال كلمته، و يتوخى بها جلب انتباه السامعين إلى ما سيلقيه إليهم من تلك الأفكار و المعاني. إن للمقدمة دوراً فعالاً في تأمين النجاح المناسب لخطبة الخطيب، فإذا كانت محكمة النسج سامية المعنى، قوية الإلقاء كان أثرها كبير في تربيته الجمهور و السيطرة على أذهانهم و مشاعرهم، و إثارة اهتمامهم بالإصغاء إلى الموضوع المطروح عليهم.²

إن لبراعة الاستهلال أثرها في تدعيم موقف الخطيب، و غرس الثقة في نفسه ليتابع طرح موضوع خطبته بكامل القوة و الثبات، كما لها الأثر البالغ في تهيئة السامعين للإصغاء إليه و حسن إقبالهم عليه. و أما إذا أخفق الخطيب في استهلاله، فسوف يؤدي به ذلك إلى اضطرابه و انصراف الأذهان عنه، و ضعف الإقبال عليه ...

¹ داود بن عيسى بورقية، مدخل إلى فن الخطابة، ص 33 – 34

² نفسه، ص 34 – 35

و بإجمال فإن مقدمة الخطبة و افتتاحيتها يجب أن تكون مهينة للموضوع و ملفتة اليه، لشد السامعين نحوه، بحيث يجب أن تكون جاذبة و مشوقة؛ و مثيرة للنشاط، و باعثة على التطلع إلى ما يريد أن يوصله الخطيب إلى المستمع، ثم يأتي بعد ذلك الموضوع الذي يلقيه الخطيب.¹

-الموضوع :

هو جسم الفكرة الذي يحمل الإقناع و الإثارة لهدف معين ،و هو موضع اجتهاد الخطيب، و موضع بيانه، و موضع براعته في الاستشهاد و التأثير، و هو الذي يحمل العناصر التي أعدها الخطيب لضمان تسلسل الموضوع، و تدرجه تدرجا طبيعيا، يساعد على الاستيعاب و الفهم و التأثير المطلوب. وهذا الجزء كما هو معلوم أهم اجزاء الخطبة، أو هو عمودها الفقري أو هو قلبها النابض و محورها الأساسي، فقد يمكن الاستغناء عن الأجزاء الأخرى، أما هذا فلا يمكن الاستغناء عنه، فالمقدمة بالنسبة له كالمشهيات إلى الوجبة الأساسية، و كالزينة بالنسبة للجسد . و النتيجة مترتبة عليه، فإذا لم توجد الشجرة التي هي الموضوع، لا توجد الثمرة التي هي النتيجة، و يبدأ الخطيب بالعنصر الاول الذي يشتمل على إعطاء المستمع فكرة عن الموضوع "أي ما يسمى بالتعريف".²

فإذا أراد الخطيب مثلا أن يتكلم في الموضوع "الأخوة في الله": فإنه يعمد أولا إلى العنصر الأول وهو: تعريف معنى الاخوة في الله و تمييزها عن الأخوة في الدنيا، ثم ينتقل إلى العنصر الثاني وهو: بيان الصفات المشروطة فيمن يختار للصحة و الأخوة ثم ينتقل الى العنصر الثالث وهو: الحقوق و الأخوة و الصحة في المال و الوفاء و العفو و الإعانة، إلى غير ذلك، ثم ينتقل إلى العنصر الرابع وهو: لزوم تلك الأخوة للمسلم و المجتمع البشري: ثم تأتي الخاتمة، فتكون في ثمار هذه الأخوة و نتائجها و آثارها.³

هذا و تأتي الأدلة و الإستشهادات لكل عنصر على حدة، بحيث تؤكد ما يقوله الخطيب و تحمس له، و تأتي القصص لبيان هذه الإستشهادات و لوضوحها و إخراجها للواقع و النور و الميدان العلمي . كما يجب أن تراعى قوة الموضوع و نجاحه و تأثير الأمور الآتية :

¹ داود بن عيسى بورقية، مدخل إلى فن الخطابة ، ص 36

² نفسه ، ص 39

³ نفسه ، ص 39

أ- وحدة الموضوع : بمعنى أن يكون الموضوع بعناصره يخدم فكرة واحدة، أي يكون جسدا واحدا مكون من أعضاء و هي العناصر، فلو كان جسدا مركبا من أعضاء مختلفة، فمثلا لو ركب من رأس حصان، و جسد إنسان، و أرجل فيل لكان مخلوقا غريبا مضحكا؛ رغم أنه لو كانت الرأس على جسد حصان لكان ذلك مقبولا، و لو كانت أرجل الفيل على جسد فيل ورأسه لكان ذلك مألوفاً. و مثل ذلك في الإنسان لو ركب على جسده رأس إنسان فالشيء من معدنه لا يستغرب فلا يصح إذن من الخطيب في خطبة واحدة أن يتكلم عن عنصر من الأخوة وآخر من النكاح و آخر من الحج و آخر من الصوم و نتيجة في الحث على الطهارة...

يقول أحد الدعاة: " إن الخطيب الفاقد لوحدة الموضوع، يبدوا كأنه يسعى لإنشاء موسوعة ثقافية إسلامية في أقل من نصف ساعة، فيقفز من نقطة إلى أخرى بسرعة و خفة. ثم... أليس من الحكمة أن تتناول موضوعا واحدا فتغطيه بشكل ملائم، و تزوده بالأمثلة الحية و النماذج المشرقة؟ أراك توافقني الرأي أن الموضوع الموحد يعطي انطبعا واحدا، و هو في ذات الوقت يسهل الاستماع إليه و تذكره، و بالتالي الاستفادة منه أما حاطب الليل ما أسرع أن ننساه و ننسى معه أفكاره المتناثرة¹.

ب- التقسيم :

والمراد بالتقسيم أن يقسم الخطيب موضوعه إلى عناصر أساسية شاملة لجميع جوانبه، و هذا الأمر مهم لا في موضوع الخطبة فحسب ، بل في كل موضوع يتناوله المرء بالبحث و المعالجة، كمحاضرة يلقيها، أو كتاب يؤلفه، أو رسالة يكتبها، أو مقالة يدبجها، فالتقسيم مسألة ضرورية لحبك الموضوع و ضبطه ، و تمكين السامعين من إدراك فكرته الرئيسية ، و استيعاب عناصره الأساسية، فيصبح في جملته واضحا في الأذهان حيا في النفوس و العقول . و بناء على ذلك يشترط في التقسيم ما يلي :

- شمول التقسيم جميع جوانب الموضوع و جميع أطرافه كافة .
- ترتيب العناصر ترتيبا متوازنا مناسبا بحيث لا تدخل فقرة في أخرى ، ولا يتقدم قسم على آخر.

¹ داود بن عيسى بورقية، مدخل إلى فن الخطابة، ص40

- حسن الربط بين فقرات الموضوع و التسلسل من عنصر إلى اخر :حتى تناسب الفكرة في روع السامع بغير جهد أو عناء.¹

ج - التوضيح :

إن من أهم ما يجب أن يتصف به موضوع الخطبة هو الوضوح، فهو السبيل إلى فهم السامعين أفكاره و إدراكهم معانيه . و إذا خلا موضوع الخطبة من صفة الوضوح، وجاءت أفكاره معقدة و معانيه غامضة يستعصي فهمها على أذهان المستمعين و يصعب عليهم إدراك مضمونها.²

- الخاتمة و النتيجة :

و هي ما ينهي به الخطيب خطبته، و يختم به كلامه، و يتحقق بها تمام الموضوع، فهي بمنزلة الختام لشيء إذا بلغ غايته . و أهم ما يجب مراعاته في الخاتمة :

- 1 أن تكون ترديدا للموضوع او اعادة له
- 2 أن تكون ثمرة منطقية مرتبة على العناصر و الأدلة .
- 3 أن تكون واضحة و قوية حتى تكون دافعة إلى العمل و التأثير و الإلتزام و تكون حجة على السامع و منشطة له .

إن الخطيب إذا أجمل في خاتمة خطبته ذكر مجموع الأفكار التي بحثها في موضوعه مفصلة أدلى ذلك إلى تدارك السامع ما فاته من أفكار رئيسية و الخاتمة هي أكثر النقاط الخطبة أهمية لأن ما يقوله الخطيب في النهاية هو ما يبقى في أذهان المستمعين.³

¹ داود بن عيسى بورقية، مدخل إلى فن الخطابة، ص41

² نفسه ، ص42

³ نفسه ، ص43 - 44

6- الصفات التي يجب أن تتوفر في الخطيب

1 الصفات الفطرية المكتسبة

أ - قوة الذاكرة

يحتاج الخطيب إلى الذاكرة القوية الواعية التي تساعد في تأدية رسالته؛ فعمل الخطيب يعتمد اعتمادا كبيرا إلى حضور البديهة وحسن التصرف كما يعتمد على ملاحظة جمهوره ومعرفة أحوالهم وميولهم.¹

ب - سعة المعارف

الخطيب يحتاج إلى علم و سعة و اطلاع وحسن تدبر في الامور لأنه مجاهد سلاحه العلم لذا يجب على الخطيب أن يكون ذو عطاء ليعطي و زاد ليطعم و نصاب ليزكي و فاقد الشيء لا يعطيه . يجب أن يكون الخطيب قوي الملاحظة ذا نظرة ثابتة فيمن حوله و على أرض الواقع الذي يعيش فيه .

يرى على صعيد جمهوره ما يؤثر فيهم عند القاء خطبته ، و يعرف مقتضى حالهم فيختار لهم و ينزل أسلوبه أو يرفعه بحسب ثقافتهم و قدرتهم العقلية .²

ج - حضور البديهة

حضور البديهة تأتي من شدة الذكاء و الملاحظة و حسن معرفة احوال الناس و طباهم و شجاعة الخطيب و فهمه لدعوته و رسوخ موقفه و وضوح غايته و تمكن علمه .³

د - قوة الشخصية

تعتبر قوة الشخصية في الخطيب من الصفات الجليلة و العوامل الهامة في نجاح خطبته لأنها ذات أثر كبير في تمكين الخطيب من الاستيلاء على قلوب السامعين و امتلاك أحاسيسهم . و الخطيب الناجح هو الذي يتميز بقوة شخصيته التي يستولي بهيبتها على جمهوره.⁴

¹ داود بن عيسى بورقيبة، مدخل إلى فن الخطابة ، ص 47 .

³ نفسه ، ص 49 .

³ نفسه ، ص 53 .

⁴ نفسه ، ص 57 .

7- أهمية الخطابة

- الخطابة هي صلب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لصيانة جسد الأمة من الهدم والتحلل كما أنها لازمة لطرد الأهواء وإزالة الشياطين وعلاج الأمراض الداخلية .
- الخطابة لازمة لسياسة الأمم والشعوب فإن ولادة الأمر يحثون باطلاع المسلمين على سياساتهم وسنة حكمهم ويستغلون الجمع والأعياد لذلك .
- للخطابة دور مهم في تبليغ الرسائل بشكل أسرع و بنطاق أوسع كما أصبحت معتمدة بشكل كبير في العصر الحالي .

ملخص الفصل الأول:

ومن خلال فصلنا ومن خلال دراستنا لترجمة عامة و الترجمة الأدبية خاصة نخلص أن الترجمة عبارة عن جسر رابط بين الأمم و الشعوب كما هي أيضا وسيلة لتواصل وللمعرفة ثقافات الأمم الأخرى.

أما الترجمة الأدبية فنفهم من خلال دراستنا، أنها وسيلة نقل لمختلف أنواع النصوص الأدبية من لغة إلى أخرى، وفق شروط ومعايير التي يجب أن تتوفر في المترجم و النص المترجم. و في الأخير تكلمنا عن فن الخطابة الذي يعتبر و بدوره، ذا أهمية في وقتنا الحاضر فمن خلال تصل الرسائل التي يريد الخطيب إيصالها و ذلك بواسطة الجمهور، وفق أيضا شروط و معايير يجب توفرها في الخطيب منها الفطرية و أخرى مكتسبة.

الفصل الثاني:

تحليل خطاب مارتن لوثر نموذجاً

تحليل خطاب مارتن لوثر كينغ

التحليل	الترجمة	الخطاب
<p>-حافظ المترجم في ترجمته على بنية الجملة في النص الهدف ، واتبع ترتيب الكلمات ذاته الذي وضعه صاحب النص الأصلي على مستوى الأفعال المستعملة والمفردات والعبارات فنجد تكرار عبارة "بعد مائة عام" تتكرر ثلاث مرات في ثلاث سطور وهذا توكيد لفظي للتأكيد على معاناة السود بأمريكا خلال مرحلة طويلة.</p>	<p>- لكن بعد مائة عام ، ما زال الزنجي غير حر. بعد مائة عام، لا تزال حياة الزنجي مشلولة للأسف بسبب قيود الفصل العنصري وسلاسل التمييز. بعد مائة عام ، يعيش الزنجي في جزيرة منعزلة من الفقر وسط محيط شاسع من الرخاء المادي. بعد مائة عام ، لا يزال الزنجي قابلاً في زوايا المجتمع الأمريكي ويجد نفسه منفيًا في أرضه. ولذا جئنا إلى هنا اليوم للإشارة لحالة مخزية².</p>	<p>But one hundred years later, the Negro still is not free. One hundred years later, the life of the Negro is still sadly crippled by the manacles of segregation and the chains of discrimination¹</p>
<p>لجأ المترجم في ترجمته لهذا المقطع إلى الترجمة الحرفية، فحافظ على بنية الجملة واتبع الترتيب ذاته الذي توخاه</p>	<p>ولكننا نرفض أن نصدق أن بنك العدالة قد أفلس. ونرفض أن نصدق أن الأموال في خزائن الفرص العظيمة في هذه الأمة غير</p>	<p>8-But we refuse to believe that the bank of justice is bankrupt. We refuse to believe that there are insufficient funds in the great vaults of opportunity of this nation. So we have come to</p>

¹ <https://www.let.rug.nl/usa/documents/1951-/martin-luther-kings-i-have-a-dream-speech-august-28-1963.php>

² <https://www.youm7.com/story/2022/8/28/5885783/> -مارتن-لوثر-كينغ-الكلمات-الكاملة-

للخطبة-الشهيرة-عندى-حلم

<p>صاحب النص الأصلي على مستوى الأفعال المستعملة والمفردات الموظفة لوصف الحالة وبهذا تمكن المترجم من نقل نفس المعنى بدقة متناهية وبلغة بسيطة مؤدية للغرض دون تكليف أو تفريط</p>	<p>كافية. ولهذا السبب فقد جئنا لنصرف هذا الشيك الشيك الذي سيمنحنا عند الطلب بثروات الحرية وأمن العدالة.²</p>	<p>cash this check- a check that will give us upon demand the riches of freedom and the security of justice.¹</p>
<p>لجأ المترجم في هذا المقطع إلى الترجمة الحرفية وهو بذلك يهدف إلى إحداث تأثير مماثل في نفسية المتلقي، محافظاً في الوقت ذاته — باعتماده لهذه الآلية — على نقل المعنى المراد.</p>	<p>لقد جئنا إلى هذا المكان المقدس لنذكر أميركا بالحاجة الملحة إلى الآن. فهذا ليس الوقت المناسب للانغماس في ترف التهذئة أو تناول عقار التدرج المهدئ.⁴</p>	<p>9-We have also come to this hallowed spot to remind America of the fierce urgency of now. This is no time to engage in the luxury of cooling off or to take the tranquilizing drug of gradualism.³</p>
<p>نزع المترجم في هذا المقطع مرة أخرى إلى اعتماد تقنية الترجمة الحرفية لنقل معنى الكلمات وتبليغ أمثل</p>	<p>الآن هو الوقت المناسب لتحقيق وعود الديمقراطية. الآن هو الوقت المناسب للنهوض من وادي الفصل العنصري المظلم</p>	<p>10Now is the time to make real the promises of democracy. Now is the time to rise from the dark and desolate valley of segregation to the sunlit path of racial justice.⁵</p>

¹ <https://www.let.rug.nl/usa/documents/1951-/martin-luther-kings-i-have-a-dream-speech-august-28-1963.php>

² ترجمة عيسى كويسى

³ <https://www.let.rug.nl/usa/documents/1951-/martin-luther-kings-i-have-a-dream-speech-august-28-1963.php>

⁴ ترجمة عيسى كويسى

⁵ <https://www.let.rug.nl/usa/documents/1951-/martin-luther-kings-i-have-a-dream-speech-august-28-1963.php>

<p>للمدلولات دون تعديل يذكر لترتيب الكلمات أو تغيير في السبني التركيبية للنص أو المساس بمعناه أو الإخلال به.</p>	<p>والمقفر إلى طريق العدالة العرقية المضاء بنور الشمس.¹</p>	
<p>لكن قراءة متمعنة في ذات المقطع كما أن هناك العديد من الألفاظ تعكس خصوصية متفردة في الثقافة الشعبية الثقافة السلمية التي اتهمها وتبناها مارتن في نضاله السلمي من تحقيق المساواة والعدالة للسود الأمريكيين.</p>	<p>ولكن هناك شيء يجب أن أقوله لشعبي الذي يقف على العتبة الدافئة التي تقود إلى قصر العدالة. ففي عملية اكتساب مكانتنا الصحيحة يجب ألا نرتكب أفعالاً خاطئة. ولا ينبغي لنا أن نسعى إلى إشباع عطشنا للحرية بالشرب من كأس المرارة والكراهية.³</p>	<p>15But there is something that I must say to my people who stand on the warm threshold which leads into the palace of justice. In the process of gaining our rightful place we must not be guilty of wrongful deeds. Let us not seek to satisfy our thirst for freedom by drinking from the cup of bitterness and hatred.²</p> <p>كانت الترجمة الحرفية سبيل المترجم للتعبير عن هذا المقطع في اللغة المنقول إليها لأن استعمال هذه التقنية يؤدي معانيها إلى حد كبير</p>
<p>في هذا المقطع اعتمد المترجم ترجمة حرفية ونقل في الآن ذاته للمعاني والمضامين، ولما كانت اللغة بيئة تفاعل</p>	<p>إن النضال الجديد الرائع الذي اجتاحت المجتمع الأسود لا ينبغي أن يقودنا إلى عدم الثقة في كل البيض ، لأن العديد من إخواننا</p>	<p>17-The marvelous new militancy which has engulfed the Negro community must not lead us to a distrust of all white people, for many of our white brothers, as evidenced by their presence</p>

¹ترجمة عيسى كويسى

² <https://www.let.rug.nl/usa/documents/1951-/martin-luther-kings-i-have-a-dream-speech-august-28-1963.php>

³ترجمة عيسى كويسى

<p>الكلمات والمفاهيم، فإنه مما لا شك فيه أن التعبير عنها يختلف باختلافها ويتأثر بها ويؤثر فيها، وبات من المنطقي أن تعدد الألفاظ و المفاهيم بتعدد اللغات أمر مفعول باعتبار اللغة مظهراً ثقافياً.</p>	<p>البيض، كما يتضح من وجودهم هنا اليوم، أدركوا أن مصيرهم مرتبط بمصيرنا. كما أدركوا أن حريتهم مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بحريتنا.²</p>	<p>here today, have come to realize that their destiny is tied up with our destiny. And they have come to realize that their freedom is inextricably bound to our freedom.¹</p>
<p>يلجأ المترجم في هذا المقطع إلى الترجمة الحرفية ناقلاً معناه ومبلاً مقاصده و مراميه عبر ترجمة الجملة وما تتضمنه من مفردات و عبارات وما تحويه من تأثير.</p>	<p>لا يمكننا أن نكون راضين طالما أن القدرة الأساسية للزنجي على التنقل تقتصر على الانتقال من حي فقير أصغر إلى حي فقير أكبر.⁴</p>	<p>21We cannot be satisfied as long as the Negro's basic mobility is from a smaller ghetto to a larger one.³</p>
<p>الترجمة حرفية سعى المترجم من خلالها إلى نقل الفكرة فكانت مثالية ومكتملة</p>	<p>لدي حلم أنه في يوم من الأيام ستتحول حتى ولاية ميسيسيبي، المتعثرة من حرارة الظلم، والحارقة من حرارة القمع، إلى</p>	<p>30-I have a dream that one day even the state of Mississippi, a state sweltering with the heat of injustice, sweltering with the heat of oppression, will be</p>

¹ <https://www.let.rug.nl/usa/documents/1951-/martin-luther-kings-i-have-a-dream-speech-august-28-1963.php>

² ترجمة عيسى كويسى

³ <https://www.let.rug.nl/usa/documents/1951-/martin-luther-kings-i-have-a-dream-speech-august-28-1963.php>

⁴ ترجمة عيسى كويسى

الوجوه اللفظية والدلالية	واحة من الحرية والعدالة ² .	transformed into an oasis of freedom and justice. ¹
- جاءت الترجمة غير منسجمة وغير متناسقة نتيجة حذف جزء من الكلام نتيجة عدم فهم الكلام.	لدي حلم اليوم! لدي حلم أنه في يوم من الأيام ، في ولاية ألاباما مع عنصرها الأشرار سوف يكون الأولاد السود والفتيات السود لديهم حلم أنه في يوم من الأيام سوف يرتفع كل واد، وأن ينخفض كل تل وجبل ، وستكون الأراضي الوعرة سهلة، ويستقيم المعوج. "فيعلن مجد الرب ويراه كل البشر معاً". هذا هو أملنا، وهذا هو الإيمان الذي أعود به إلى الجنوب. سود الصغار قادرين على التكاتف مع الأولاد البيض والفتيات البيض كأخوات وإخوة. ⁴	32-I have a dream today. I have a dream that one day down in Alabama, with its vicious racists, with its governor having his lips dripping with the words of interposition and nullification, that one day right down in Alabama little black boys and black girls will be able to join hands with little white boys and white girls as sisters and brothers. ³

¹ <https://www.let.rug.nl/usa/documents/1951-/martin-luther-kings-i-have-a-dream-speech-august-28-1963.php>

² <https://www.youm7.com/story/2022/8/28/5885783/> - لوثر-كينج-الكلمات-الكاملة -

للخطبة-الشهيرة-عندى-حلم

³ <https://www.let.rug.nl/usa/documents/1951-/martin-luther-kings-i-have-a-dream-speech-august-28-1963.php>

⁴ <https://www.youm7.com/story/2022/8/28/5885783/> - لوثر-كينج-الكلمات-الكاملة -

للخطبة-الشهيرة-عندى-حلم

<p>لم يقتصر عمل المترجم على الجانب اللساني فحسب بل يتعداه إلى السياق والمقام والإشارات ولغة الجسد التي تفرز معاني عديدة تتكامل مع المحتوى اللساني الشفوي والكتابي.</p>	<p>سيكون هذا اليوم الذي سيتمكن فيه جميع أبناء الله من الغناء بمعنى جديد، "وطني هو لك، أرض الحرية الجميلة، لك أغني. الأرض التي مات فيها آباي، أرض فخر الحجاج، من كل سفح جبل، دع الحرية تدق".²</p>	<p>36-This will be the day when all of God's children will be able to sing with new meaning, "My country 'tis of thee, sweet land of liberty, of thee I sing. Land where my fathers died, land of the Pilgrims' pride, from every mountainside, let freedom ring."¹</p>
--	---	--

¹ <https://www.let.rug.nl/usa/documents/1951-/martin-luther-kings-i-have-a-dream-speech-august-28-1963.php>

² <https://www.youm7.com/story/2022/8/28/5885783/> -مارتن-لوثر-كينج-الكلمات-الكاملة-

للخطبة-الشهيرة-عندى-حلم

ملخص الفصل الثاني:

ومن خلال دراستنا التحليلية لخطاب مارتن لوثر كينغ و الذي كان يحمل في طياته ،احتجاجه جراء العنصرية التي كانت قائمة في وقته اتجاه السود ركزنا في فصلنا هذا على ترجمة الخطاب فقمنا بتحليل الترجمة و تطرقنا إلى أهم النقاط التي ترجم إليها النص فرأينا من خلال الدراسة أن الترجمة لم تكن على موضع واحد ففي بعض الفقرات نلاحظ نقلاً للمعنى فقط و في البعض الآخر نجد ترجمة الكلمة بالكلمة ، ومن خلال هذا نستطيع فهم و إدراك أن ترجمة النصوص الأدبية أصعب بكثير مما تبدو عليه الدراسات .



الخاصة

الخاتمة

تعد الترجمة وبشكل عام بأنها العلم الذي ينقل من خلاله الأبحاث العلمية، و الكتابة الأدبية بين اللغات العالمية، بحيث تستطيع كل حضارة الاطلاع على إنتاج و إبداع الحضارات الأخرى.

أما فيما يخص الترجمة الأدبية يمكننا القول بأنها فن من الفنون التطبيقية التي تشمل مختلف الأجناس الأدبية، كالروايات، القصص، الشعر، الخاطرة، المسرح.....

و من خلال دراستنا في الجانب التطبيقي، لخطاب مارتن لوثر كينغ و تحليله نخلص بعض النتائج

إن الترجمة لا تعني مجرد تناول نص من حيث الأفكار فقط بل حتى من حيث أحاسيس الكاتب و مشاعره موظفا في ذلك لغة ثريا من حيث الإيحاءات و البيان، لذا وجب على المترجم إبداع نص يكون بمثابة مرآة عاكسة لنص الأصلي .

لا شك أن المشكلة الجوهرية في الترجمة هي مشكلة الأمانة التي ينطلق منها الجميع في تحليلاتهم، و يستندون إليها في إطلاق آرائهم و أحكامهم في إمكانية أو استحالتها، إن مفهوم الأمانة في عملية الترجمة الأدبية، يتخلله الكثير من الغموض، فهو يشمل العديد من التصورات المختلفة فهناك من يقصد به مضمون الرسالة، و هناك من يقصد به ترجمة الأصل أي كلمة بكلمة

و عادة ما تكون الترجمة الأدبية دائما بين هذا و ذاك و هذا ما رأيناه من خلال دراستنا لخطاب مارتن لوثر كينغ عند مترجم الخطاب، من خلال تحليلنا لترجمة نجد احيانا ما يكون المترجم يركز على المضمون الفقرات أما في بعض الأحيان نجد الترجمة كلمة بكلمة .

إذن في مجمل القول يمكننا أ، نجمع على أن الترجمة الأدبية ليست بالأمر الهين الذي يتأتى لكل شخص القيام به، فهي مجال اوسع بكثير مما تبدو عليه ولهذا نجد الكثير يتفوقون على أن ترجمة النصوص الأدبية مستحيلة، فهي ليست نقل كلمات أو معاني فقط و إنما نقل أحاسيس و ثقافات مختلفة .

املا حقا

صورة مارتن لوثر كينغ:



1- تعريف بمارتن لوثر كينغ :

مواطن أمريكي ورجل دين و مناضل سياسي وخطيب بارع من أصل إفريقي اشتهر بنضاله السلمي في سبيل حصول السود الأمريكيين على حقوقهم السياسية و المدنية.

1-1- المولد و النشأة :

ولد مارتن لوثر كينغ يوم 15 يناير/كانون الثاني 1929 في منفيس بولاية تينيسي في الولايات المتحدة .

1-2- الدراسة و التكوين :

زاوّل دراسته الابتدائية بولاية أتلانتا وانخرط فيها عام 1935 ثم التحق بمدرسة بوكر واشنطن و في عام 1942 التحق بالجامعة ودرس في كلية مورهاوس الخاصة بالسود و فيها حصل على درجة البكالوريا عام 1948 ثم التحق بجامعة بوسطن و حصل على الدكتوراه في علم الفلسفة عام 1955

1-3- الوظائف و المسؤوليات :

عين عام 1947 مساعدا لأبيه في كنيسة ثم عيّن — عام 1951— راعيا للكنيسة في مدينة مونتغمري بولاية ألاباما.

1-4- التجربة السياسية

دافع عن السود في أمريكا مبرزًا ما يعانونه من تمييز عنصري و اضطهاد واستعباد و اختار عدم العنف وسيلة لاحتجاجاته طالبا من السود في البداية مقاطعة شركات النقل التي تمارس التمييز ضدهم.

تعرض للسجن عدة مرات و في 30 يناير /كانون الثاني 1956 تعرض لهجوم بقنبلة و هو يخطب . فمنع أنصاره الغاضبين من أي رد فعل على هذه المحاولة و في 17 فبراير /شباط 1959 ألقى عليه القبض في كنيسة بأتلانتا بتهمة التزوير في تقديم إقرارات ضريبة الدخل و تم الإفراج عنه بكفالة .

وفي صيف 1962 أعلن كينغ عن سلسلة من المظاهرات و المسيرات الجماعية فتصدت له الشرطة و مناصريه و أدخل السجن مرة أخرى لكن مظاهراته ظلت متواصلة بواسطة أنصاره .

1-5 اغتياله

أصيب مارتن لوثر كينغ يوم 4 ابريل /نيسان 1968 برصاصة من احد البيض المتعصبين و هو يستعد لقيادة مظاهرة لإضراب جامعي النفايات في مائة مدينة أمريكية .

1-6- سبب إلقاءه الخطبة

أطلق اسم " لي حلم " على خطاب مارتن لوثر كينغ الذي ألقاه عند نصب لنكولن التذكاري في 28 أغسطس 1963 أثناء مسيرة واشنطن للحرية عندما عبّر عن رغبته في رؤية مستقبل يتعايش فيه السود و البيض بحرية و مساواة نتيجة ما كان يعيشه من تمييز و ظلم و يعتبر اليوم الذي ألقى فيه هذا الخطاب من اللحظات الفاصلة في تاريخ حركة الحريات المدنية حيث خطب كينغ أمام مائتا وخمسون ألفا من مناصري الحقوق المدنية كما يعتبر هذا الخطاب واحدا من أكثر الخطب بلاغة في تاريخ العالم الغربي و قد تم اختياره كأهم الخطب الأمريكية في القرن العشرين طبقا لتصويت كتاب الخطب الأمريكية .

كما يعتبر الكثير أن رسالة لوثر كينغ قد تحققت و أن التفرقة العنصرية قد انتهت في اليوم الذي فاز فيه باراك أوباما في الانتخابات الرئاسية في 20 يناير 2009 .¹

¹<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2010/12/5/%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D9%86-%D9%84%D9%88%D8%AB%D8%B1-%D9%83%D9%8A%D9%86%D8%BA>

خطبة مارتن لوثر كينغ بالإنجليزية :

I am happy to join with you today in what will go down in history as the greatest demonstration for freedom in the history of our nation.

Five score years ago, a great American, in whose symbolic shadow we stand today, signed the Emancipation Proclamation. This momentous decree came as a great beacon light of hope to millions of Negro slaves who had been seared in the flames of withering injustice. It came as a joyous daybreak to end the long night of captivity.

But one hundred years later, the Negro still is not free. One hundred years later, the life of the Negro is still sadly crippled by the manacles of segregation and the chains of discrimination. One hundred years later, the Negro lives on a lonely island of poverty in the midst of a vast ocean of material prosperity. One hundred years later, the Negro is still languished in the corners of American society and finds himself in exile in his own land. So we have come here today to dramatize an shameful condition.

In a sense we've come to our nation's Capital to cash a check. When the architects of our republic wrote the magnificent words of the Constitution and the Declaration of Independence, they were signing a promissory note to which every American was to fall heir.

This note was a promise that all men, yes, black men as well as white men, would be guaranteed the unalienable rights of life, liberty, and the pursuit of happiness.

It is obvious today that America has defaulted on this promissory note insofar as her citizens of color are concerned. Instead of honoring this sacred obligation, America has given the Negro people a bad check; a check which has come back marked "insufficient funds."

But we refuse to believe that the bank of justice is bankrupt. We refuse to believe that there are insufficient funds in the great vaults of opportunity of this nation. So we have come to cash this check- a check that will give us upon demand the riches of freedom and the security of justice.

We have also come to this hallowed spot to remind America of the fierce urgency of now. This is no time to engage in the luxury of cooling off or to take the tranquilizing drug of gradualism.

Now is the time to make real the promises of democracy. Now is the time to rise from the dark and desolate valley of segregation to the sunlit path of racial justice. Now is the time to lift our nation from the quicksands of racial injustice to the solid

rock of brotherhood. Now is the time to make justice a reality for all of God's children.

It would be fatal for the nation to overlook the urgency of the moment. This sweltering summer of the Negro's legitimate discontent will not pass until there is an invigorating autumn of freedom and equality. Nineteen sixty-three is not an end, but a beginning. Those who hope that the Negro needed to blow off steam and will now be content will have a rude awakening if the nation returns to business as usual. There will be neither rest nor tranquility in America until the Negro is granted his citizenship rights. The whirlwinds of revolt will continue to shake the foundations of our nation until the bright day of justice emerges.

But there is something that I must say to my people who stand on the warm threshold which leads into the palace of justice. In the process of gaining our rightful place we must not be guilty of wrongful deeds. Let us not seek to satisfy our thirst for freedom by drinking from the cup of bitterness and hatred. We must forever conduct our struggle on the high plane of dignity and discipline. We must not allow our creative protest to degenerate into physical violence. Again and again we must rise to the majestic heights of meeting physical force with soul force.

The marvelous new militancy which has engulfed the Negro community must not lead us to a distrust of all white people, for many of our white brothers, as evidenced by their presence here today, have come to realize that their destiny is tied up with our destiny. And they have come to realize that their freedom is inextricably bound to our freedom. We cannot walk alone.

And as we walk, we must make the pledge that we shall march ahead. We cannot turn back. There are those who are asking the devotees of civil rights, "When will you be satisfied?"

We can never be satisfied as long as the Negro is the victim of the unspeakable horrors of police brutality.

We can never be satisfied as long as our bodies, heavy with the fatigue of travel, cannot gain lodging in the motels of the highways and the hotels of the cities.

We cannot be satisfied as long as the Negro's basic mobility is from a smaller ghetto to a larger one.

We can never be satisfied as long as our children are stripped of their selfhood and robbed of their dignity by signs stating "for whites only."

We cannot be satisfied as long as a Negro in Mississippi cannot vote and a Negro in New York believes he has nothing for which to vote.

No, no, we are not satisfied, and we will not be satisfied until justice rolls down like waters and righteousness like a mighty stream.

I am not unmindful that some of you have come here out of great trials and tribulations. Some of you have come fresh from narrow jail cells. Some of you have come from areas where your quest for freedom left you battered by the storms of persecution and staggered by the winds of police brutality. You have been the veterans of creative suffering. Continue to work with the faith that unearned suffering is redemptive.

Go back to Mississippi, go back to Alabama, go back to South Carolina, go back to Georgia, go back to Louisiana, go back to the slums and ghettos of our northern cities, knowing that somehow this situation can and will be changed. Let us not wallow in the valley of despair.

I say to you today, my friends, so even though we face the difficulties of today and tomorrow, I still have a dream. It is a dream deeply rooted in the American dream.

I have a dream that one day this nation will rise up and live out the true meaning of its creed: "We hold these truths to be self-evident; that all men are created equal."

I have a dream that one day on the red hills of Georgia the sons of former slaves and the sons of former slave owners will be able to sit down together at the table of brotherhood.

I have a dream that one day even the state of Mississippi, a state sweltering with the heat of injustice, sweltering with the heat of oppression, will be transformed into an oasis of freedom and justice.

I have a dream that my four little children will one day live in a nation where they will not be judged by the color of their skin but by the content of their character.

I have a dream today.

I have a dream that one day down in Alabama, with its vicious racists, with its governor having his lips dripping with the words of interposition and nullification, that one day right down in Alabama little black boys and black girls will be able to join hands with little white boys and white girls as sisters and brothers.

I have a dream today.

I have a dream that one day every valley shall be exalted, every hill and mountain shall be made low, the rough places will be made plain, and the crooked

places will be made straight, and the glory of the Lord shall be revealed, and all flesh shall see it together.

This is our hope. This is the faith that I will go back to the South with. With this faith we will be able to hew out of the mountain of despair a stone of hope. With this faith we will be able to transform the jangling discords of our nation into a beautiful symphony of brotherhood.

With this faith we will be able to work together, to pray together, to struggle together, to go to jail together, to stand up for freedom together, knowing that we will be free one day.

This will be the day when all of God's children will be able to sing with new meaning, "My country 'tis of thee, sweet land of liberty, of thee I sing. Land where my fathers died, land of the Pilgrims' pride, from every mountainside, let freedom ring."

And if America is to be a great nation, this must become true. So let freedom ring from the prodigious hilltops of New Hampshire. Let freedom ring from the mighty mountains of New York. Let freedom ring from the heightening Alleghenies of Pennsylvania.

Let freedom ring from the snow-capped Rockies of Colorado. Let freedom ring from the curvaceous slopes of California. But not only that; let freedom ring from the Stone Mountain of Georgia. Let freedom ring from Lookout Mountain of Tennessee.

Let freedom ring from every hill and molehill of Mississippi. From every mountainside, let freedom ring.

And when this happens, and when we allow freedom ring, when we let it ring from every village and every hamlet, from every state and every city, we will be able to speed up that day when all of God's children, black men and white men, Jews and gentiles, Protestants and Catholics, will be able to join hands and sing in the words of the old Negro spiritual, "Free at last! Free at last! Thank God Almighty, we are free at last!"

ترجمة الخطبة بالعربية :

"يسعدني أن أنضم إليكم اليوم في ما سيصبح أعظم مظاهرة من أجل الحرية في تاريخ أمتنا.

قبل خمس سنوات وقع أميركي عظيم نقف في ظلّه الرمزي اليوم، على إعلان التحرر، جاء هذا المرسوم كمنارة عظيمة للأمل لملايين العبيد الزوج الذين احترقوا في نيران الظلم المهلك، جاء ذلك بمثابة فجر مبهج لإنهاء الليل الطويل في أسرهم.

لكن بعد مائة عام ، ما زال الزنجي غير حر. بعد مائة عام، لا تزال حياة الزنجي مشلولة للأسف بسبب قيود الفصل العنصري وسلاسل التمييز. بعد مائة عام ، يعيش الزنجي في جزيرة منعزلة من الفقر وسط محيط شاسع من الرخاء المادي. بعد مائة عام ، لا يزال الزنجي قابلاً في زوايا المجتمع الأمريكي ويجد نفسه منفيًا في أرضه. ولذا جئنا إلى هنا اليوم للإشارة لحالة مخزية.

عندما كتب مهندسو جمهوريتنا الكلمات الرائعة للدستور وإعلان الاستقلال ، كانوا يوقعون على سند على كل أمريكي أن يرثه، بمثابة وعد بأن جميع الرجال، نعم، الرجال السود وكذلك الرجال البيض، سيضمنون "الحقوق غير القابلة للتصرف" في "الحياة والحرية والسعي لتحقيق السعادة، من الواضح اليوم أن أمريكا قد تخلفت عن سداد هذا السند، فيما يتعلق بمواطنيها الملونين، وبدلاً من احترام هذا الالتزام المقدس، أعطت أمريكا الزوج شيكاً سيئاً، وهو شيك عاد عليه علامة "أموال غير كافية."

لا يمكننا أبداً أن نشعر بالرضا طالما أن أطفالنا قد جُردوا من أنفسهم وسُلبوا من كرامتهم من خلال لافتات تقول: "للبيض فقط" نحن غير راضين، ولن نكتفي حتى "تسقط العدالة مثل المياه، والسير كجدول عظيم."

دعونا لا نغرق في وادي اليأس، أقول لكم اليوم يا أصدقائي.

وعلى الرغم من أننا نواجه صعوبات اليوم وغداً، فلا يزال لدي حلم، إنه حلم متجذر بعمق في الحلم الأمريكي.

لدي حلم بأن هذه الأمة ستنهض ذات يوم وتحيا المعنى الحقيقي لعقيدها: "نحن نتمسك بهذه الحقائق لتكون بديهية، أن جميع الناس خلقوا متساوين."

لدي حلم أنه في يوم من الأيام على التلال الحمراء في جورجيا، سيتمكن أبناء العبيد السابقين وأبناء مالكي العبيد السابقين من الجلوس معاً على طاولة الأخوة.

لدي حلم أنه في يوم من الأيام ستتحول حتى ولاية ميسيسيبي، المتعثرة من حرارة الظلم، والحارقة من حرارة القمع، إلى واحة من الحرية والعدالة.

لدي حلم أن أطفال الأربعة الصغار سيعيشون يوماً ما في أمة لن يتم الحكم عليهم فيها من خلال لون بشرتهم ولكن من خلال محتوى شخصيتهم.

لدي حلم اليوم!

لدي حلم أنه في يوم من الأيام ، في ولاية ألاباما مع عنصريتها الأشرار سوف يكون الأولاد السود والفتيات السود الصغار قادرين على التكاثر مع الأولاد البيض والفتيات البيض كأخوات وإخوة.

لدي حلم اليوم!

لدي حلم أنه في يوم من الأيام سوف يرتفع كل واد، وأن ينخفض كل تل وجبل ، وستكون الأراضي الوعرة سهلة، وتستقيم المعوج. "فيعلن مجد الرب ويراه كل بشر معاً". هذا هو أملنا، وهذا هو الإيمان الذي أعود به إلى الجنوب.

بهذا الإيمان ، سنكون قادرين على قطع جبل اليأس حجر أمل. بهذا الإيمان، ستمكن من تحويل الخلافات المتوترة لأمتنا إلى سيمفونية أخوية جميلة. بهذا الإيمان، ستمكن من العمل معاً، والصلاة معاً، والنضال معاً، والذهاب إلى السجن معاً، والدفاع عن الحرية معاً، مع العلم أننا سنكون أحراراً يوماً ما.

عندما نسمح للحرية بالرنين، عندما ندعها ترن من كل قرية وكل قرية صغيرة، من كل ولاية وكل مدينة، سنكون قادرين على الإسراع في ذلك اليوم عندما يكون جميع أبناء الله، الرجال السود

والأبيض، سيتمكن الرجال واليهود والأمم والبروتستانت والكاثوليك من التكاتف والغناء في كلمات
الروحاني الزنجي القديم:

حر أخيراً! حر أخيراً!

الحمد لله تعالى نحن أحرار أخيراً!



قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أ - المعاجم :

1. أحمد عابد و اخرون المعجم العربي الاساسي لاروس المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم . توزيع "لاروس" الكسو د-ط 1989.

2. ابن منظور، لسان العرب ،دارالمعارف، ط 1 ،مج 14،سنة1920

3. الزمخشري، أساس البلاغة، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، سنة1998

4. معجم الوسيط مجمع اللغة العربية مكتبة الشروق الدولية ط.4 مصر 2005

ب-الكتب:

1. داود بن عيسى بورقيبة، مدخل إلى فن الخطابة، سلسلة أبحاث مخبر اللغة العربية، الاغواط، في 15 ماي 2009

1. سعيد يقطين،انفتاح النص الروائي ، بيروت لبنان، المركز الثقافي العربي، الطبعة الثانية، سنة 2001

2. محمد الديدواوي مفاهيم الترجمة المنظور التعريبي لنقل المعرفة المركز الثقافي العربي الدار البيضاء المغرب ط.1.2007

3. محمد عناني، الترجمة الأدبية بين النظرية و التطبيق ، مكتبة لبنان ناشرون الشركة المصرية العالمية لنشر 1997

4. نذير محمد مكتبي خصائص الخطبة والخطيب دار البشائر الاسلامية بيروت لبنان ط.2005

5. الترجمة بريد اللغات "منشورات المجلس" يوم 26 جوان 2020 احتفاء باليوم العالمي للتنوع الثقافي 21 مايو 2020 .

6. حسام الدين مصطفى، كتاب أسس وقواعد صناعة الترجمة، 17 مايو 2012 .

ج- الرسائل العلمية:

1. أبو النعمان محمد عبد المنان خان "مذكرة ليسانس علم الترجمة العربية الفورية" جامعة دكا 1992
2. بن سكران بلقاسم ، مذكرة الترجمة الأدبية في ضوء سمائيات التلقي، سنة 2009 — 2010

د- المجلات:

3. جمال عبد الناصر "الترجمة و التعريب " مجلة الفيصل الثقافية الشهرية الرياض ع293 جمادى الاولى 1417-سبتمبر /اكتوبر 1996
4. د بشي عحناك يمينة ،إشكاليات الترجمة الأدبية في العصر الحديث ،مجلة إشكالات ،مج6،ع3،سنة 2017
5. د بشي عحناك يمينة ،إشكاليات الترجمة الأدبية في العصر الحديث ،مجلة إشكالات ،مج6،ع3،سنة 2017
6. مجلة العالم المجلد 12 /العدد 02 / السداسي الثاني 2020
7. مجلة أهمية الترجمة في العالم العربي ا. فرج محمد صفوان 2017-06-03
8. محمد علي بلاسي، الترجمة ومشكلاتها مجلة اللسان العربي مكتب تنسيق التعريب، الرباط 35

هـ — مخطوطات :

- 1— عيسى كويسي مقرر دروس مقياس اللسانيات والترجمة لسنة ثانية ماستر سنة 2018 — 2019

و— المواقع الالكترونية

1. https://translateonline.org/det.php?page=56&tit=%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9%20_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AF%D8%A8%D9%8A%D8%A9

2. موقع الترجمة الأول في الوطن العربي

3. <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2010/12/5/%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D9%86-%D9%84%D9%88%D8%AB%D8%B1-%D9%83%D9%8A%D9%86%D8%BA>

4. <https://www.let.rug.nl/usa/documents/1951-/martin-luther-kings-i-have-a-dream-speech-august-28-1963.php>
5. <https://www.let.rug.nl/usa/documents/1951-/martin-luther-kings-i-have-a-dream-speech-august-28-1963.php>
6. <https://www.youm7.com/story/2022/8/28/5885783/> - مارتن-لوثر-كينج-
الكلمات-الكاملة-للخطبة-الشهيرة-عندى-حلم



فهرس املحتویات

الاهداء

شكر و عرفان

4.....مقدمة

الفصل الأول

الترجمة الأدبية مفهومها وأقسامها

8.....المبحث الأول: مفهوم الترجمة الأدبية وأنواعها

8.....1 — مفهوم الترجمة

10.....2-نبذة عن تاريخ الترجمة :

11.....3 — أنواع الترجمة:

13.....4 — أهمية الترجمة:

14.....المبحث الثاني: مفهوم الترجمة الأدبية

14.....1 — الترجمة الأدبية:

14.....1 — 1 — مفهوم الترجمة الأدبية:

15.....1 — 2 — أنواع الأجناس الأدبية:

16.....1 — 3 — أهمية الترجمة الأدبية :

17.....المبحث الثالث : النص الأدبي وكيفية ترجمته

17.....1 — النص الأدبي :

18.....2 — أنواع النصوص:

19.....3 — كيفية ترجمة نص أدبي :

20.....4-الإشكاليات التي يواجهها المترجم لنص الأدبي :

22.....	المبحث الرابع : الخطابة الأدبية وأقسامها
22	1 — تعريف الخطابة.....
24	3 — نشأة الخطابة :
25	4 — خصائص الخطابة :
26	5 — كيفية إعداد خطبة :
32	6-الصفات التي يجب أن تتوفر في الخطيب.....
33	7- أهمية الخطابة.....

الفصل الثاني

تحليل خطاب مارتن لوثر نموذجاً

36.....	تحليل خطاب مارتن لوثر كينغ.....
42.....	ملخص الفصل الثاني:
44.....	الخاتمة.....
45.....	الملاحق.....
57.....	قائمة المصادر والمراجع.....

الملخص:

تعتبر الترجمة الأدبية من أصعب أنواع الترجمة لما يحيط بها من صعوبات في نقل ثقافات مختلفة من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف، و هذا ما رأيناه من خلال دراستنا التي قمنا بها في بحثنا و التي كانت تحت عنوان ترجمة النص الأدبي خطاب مارتن لوثر كينغ نموذجا، و لدراسة هذا الموضوع طرحنا الإشكالية التالية

كيف يتم ترجمة النصوص الأدبية و ماهي الإشكالات التي تواجه مترجم النص الأدبي و للإجابة عن هذه التساؤلات قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين فصل أول تطرقنا فيه إلى الحديث فيه عن الترجمة و الترجمة الأدبية و كذا إلى تعريف النص الأدبي و إلى فن الخطابة الذي يتركز عليه موضوعنا .

ثم انتقلنا إلى الفصل التطبيقي تطرقنا فيه لتحليل خطبة مارتن لوثر كينغ كنموذج من أجل الإجابة عن إشكالتنا و في آخر الفصل توصلنا إلى بعض النتائج كنا قد رصدناها في خاتمة بحثنا .

الكلمات المفتاحية: الترجمة الأدبية، النص الأدبي، ، فن الخطابة.

Abstract :

Literary translation is considered one of the most difficult types of translation due to the difficulties surrounding it in transferring different cultures from the source language to the target language, and this is what we saw through our study that we conducted in our research, which was entitled Translation of the Literary Text, Martin Luther King's Speech as a Model, and to study this topic we raised the following problem: How are literary texts translated and what are the problems facing the translator of the literary text? To answer these questions, we divided the research into two chapters. The first chapter discussed translation and literary translation, as well as the definition of the literary text and the art of rhetoric on which our topic is centered. Then we moved to the applied chapter, in which we discussed the analysis of Martin Luther King's speech as a model in order to answer our problem, and at the end of the chapter we reached some results that we had monitored in the conclusion of our research.

Keywords: literary translation, literary text, the art of rhetoric.